الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

القدرة التنبؤية للسعادة النفسية على الذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم

(دراسة ميدانية بثانوية عبد العزيز الشريف وبوشوشة المختلطة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التربية

تخصص: تربية خاصة

إعداد الطالبة:
الزهرة تومي

إشراف الدكتورة:
خيرة لزعر

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
رحمة غراب	أستاذ	جامعة الوادي	رئيسا
خيرة لزعر	أستاذ	جامعة الوادي	مشرفا ومقررا
ابتسام بنين	أستاذ	جامعة الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

القدرة التنبؤية للسعادة النفسية على الذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم

(دراسة ميدانية بثانوية عبد العزيز الشريف وبوشوشة المختلطة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التربية

تخصص: تربية خاصة

إعداد الطالبة:
الزهرة تومي

إشراف الدكتورة:
خيرة لزعر

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
رحمة غراب	أستاذ	جامعة الوادي	رئيسا
خيرة لزعر	أستاذ	جامعة الوادي	مشرفا ومقررا
ابتسام بنين	أستاذ	جامعة الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

شكر وتقدير

قال تعالى (لأن شكرتم لأزيدنكم)

أول من يشكر ويحمد آناء الليل وأطراف النهار، هو العلي القهار، الأول والآخر الظاهر والباطن، الذي أغرقنا بنعمه التي لا تعد ولا تحصى، وأغرق علينا برزقه الذي لا يفنى، وأنار دروبنا، فله جزيل الشكر والحمد والثناء العظيم، هو الذي أنعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله «محمد ابن عبد الله» عليه أزكى الصلاة وأطهر التسليم أرسله بقرآنه المبين، فعلمنا ما لم نعلم، وحثنا على طلب العلم أينما وجد.

لله الحمد كله والشكر كله إن وفقني وألهمني الصبر على المشاق التي واجهتها لإنجاز هذا العمل المتواضع.

لا يسعني وأنا في هذا المقام إلا وأن أرفع كلمات الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة الفاضلة **"خيرة لزعر"** لقبولها الإشراف على هذا البحث والتي لم تبخل علي بعطائها العلمي، طول هذه المدة لكي مني كل الشكر والعرفان وعظيم الامتنان والتقدير.

كما أشكر كل من ساندني ومد لي يد العون من قريب أو بعيد، خاصة أختي الجميلتين **"شيماء وخديجة"**.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من درسوني طيلة مشواري الدراسي، وإلى من لم يبخلوا علينا بتوجهاتهم ونصائحهم، وإلى كل من علمني حرفا في حياتي.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن السعادة النفسية كمنبئ بالذكاء الروحي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا حفظة الآن الكريم.

حيث نصت الفرضية الأولى على وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجات السعادة النفسية ودرجات الذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم، ولإختبار صحة الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبه الإرتباطي، وقد تم استخدام أداتين لجمع البيانات: حيث اعتمدت الباحثة على المقياس العربي للسعادة تأليف "أحمد محمد عبد الخالق" ومقياس الذكاء الروحي للباحثين "أمرام وداير" ترجمة "بشرى إسماعيل أحمد". وتكونت عينة الدراسة من (71) تلميذ وتلميذة من المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم، في ثانويتين بولاية الوادي عبد العزيز شريف وبوشوشة المختلطة.

أما بالنسبة للمعالجة الإحصائية تمت من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SSPS)، حيث تم الاعتماد على معامل الإرتباط "بيرسون" واختبار "T" لمعرفة دلالة الفروق و" تحليل الإنحدار الخطي البسيط" لمعرفة قيمة التنبؤ.

وقد تم التوصل للنتائج التالية:

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات السعادة النفسية ودرجات الذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم.
- يمكن التنبؤ بالسعادة النفسية من خلال الذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات السعادة النفسية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم حسب متغير الجنس.
- وجود دالة إحصائيا في متوسطات الذكاء الروحي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا حفظة القرآن حسب متغير الجنس.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات السعادة النفسية حسب متغير المستوى الدراسي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات الذكاء الروحي حسب متغير المستوى الدراسي.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات السعادة النفسية حسب متغير حفظ القرآن.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات الذكاء الروحي حسب متغير حفظ القرآن.

الكلمات المفتاحية: السعادة النفسية، الذكاء الروحي، المتفوقين دراسيا حفظة القرآن.

Abstract:

The current study aimed to reveal psychological happiness as a predictor of spiritual intelligence

Students who excellent academically in memorizingthe Holly Quran The first hypothesis stated that there is a statistically significant relationship between the degrees of psychological happiness and the degrees of spiritual intelligence among those who excelled academically and memorized the Holy Qur'an. To test the validity of the hypotheses, the descriptive method was relied upon in its correlational style. Two tools were used to collect data. The researcher relied on the Arab scale of happiness. Written by "Ahmed Muhammad Abd al-Khaleq" and the spiritual intelligence scale by researchers Amram and Dyer, translated by "Bushra Ismail Ahmed." The study sample consisted of (71) male and female students who excelled academically and memorized the Holy Qur'an, in two high schools in the state of Oued Abdel Aziz Sharif and Bouchoucha mixed school.

As for statistical processing, it was done through the Statistical Package for the Social Sciences (SSPS) program, where reliance was placed on the Pearson correlation coefficient and the T-test to determine the significance of the differences and linear regression analysis.

Simple" to know the prediction value the following results were reached:

- There is a statistically significant relationship between degrees of psychological happiness and grades

Spiritual intelligence among academically excellent memorizers of the Holy Quran .

- Psychological happiness can be predicted through one's spiritual intelligence

Those who excel academically and have memorized the Holy

- Quran. There are no statistically significant differences in the averages of psychological happiness among students who excelled academically and memorized the Holy Quran according to the variable sex.

- There is a statistical significance in the averages of students' spiritual intelligence

Academically excellent Qur'an memorizers according to the gender variable

- There are no statistically significant differences in the averages of psychological happiness according to the academic level variable

- There are no statistically significant differences in the averages of psychological happiness according to the variable of memorizing the Qur'an.

- There are no statistically significant differences in the averages of spiritual intelligence according to the variable of memorizing the Qur'an.

Keywords: psychological happiness, spiritual intelligence, academically outstanding students Memorizers of the Qur’an.

قائمة المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالإنجليزية	د
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ط
قائمة الأشكال	ي
مقدمة	01
الجانب النظري	
الفصل الأول: إشكالية الدراسة	
1. إشكالية الدراسة	07
2. تساؤلات الدراسة	11
3. فرضيات الدراسة	12
4. أهداف الدراسة	12
5. أهمية الدراسة	13
6. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة	14
7. الدراسات السابقة	14
8. التعقيب على الدراسات السابقة	28
الفصل الثاني: السعادة النفسية	
تمهيد	38
1. تعريف السعادة النفسية	39
2. ارتباط السعادة بمفاهيم أخرى	40
3. مبادئ السعادة	42
4. أنواع السعادة	42

5. مكونات السعادة	43
6. قياس السعادة	44
7. خصائص الشخصية السعيدة	46
8. النظريات المفسرة للسعادة	47
9. شروط تحقيق السعادة	49
خلاصة الفصل	51
الفصل الثالث: الذكاء الروحي	
تمهيد	53
1. مفهوم الذكاء الروحي	54
2. مكونات الذكاء الروحي	55
3. مراحل الذكاء الروحي	56
4. معايير الذكاء الروحي	56
5. أبعاد الذكاء الروحي	57
6. خصائص الذكاء الروحي	58
7. فوائد الذكاء الروحي	59
8. أهمية الذكاء الروحي	60
9. النظريات المفسرة للذكاء الروحي	60
خلاصة الفصل	65
الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	68
1. منهج الدراسة	69
2. حدود الدراسة	69
3. مجتمع الدراسة	69
4. عينة الدراسة	70
5. أدوات الدراسة	72

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	80
خلاصة	81
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية	
تمهيد	83
1. عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى	84
2. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية	86
3. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	89
4. عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	91
5. عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة	92
6. عرض وتفسير نتائج الفرضية السادسة	94
7. عرض وتفسير نتائج الفرضية السابعة	96
8. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثامنة	98
9. الاستنتاج العام	100
10. إقتراحات الدراسة	101
قائمة المراجع	103
الملاحق	109

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	التعقيب على الدراسات السابقة	28
02	توزيع أفراد العينة حسب جنسهم والنسب المؤية لكل منهم	71
03	توزيع أفراد العينة حسب مستواهم الدراسي والنسب المئوية لكل منهم	71
04	توزيع أفراد العينة حسب حفظ القرآن والنسب المئوية لكل منهم	71
05	توزيع درجات بدائل مقياس السعادة	73
06	معاملات ارتباط البند بالبعد الذي تنتمي إليه	73
07	قيمة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لحساب معامل الصدق بطريقة المقارنة الطرفية	74
08	ثبات مقياس السعادة النفسية بطريقة ألفا كرومباخ	75
09	ثبات مقياس السعادة بطريقة التجزئة النصفية	75
10	توزيع درجات بدائل مقياس الذكاء الروحي	76
11	توزيع مفردات المقياس حسب الأبعاد	76
12	معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية	77
13	قيمة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لحساب معامل الصدق بطريقة المقارنة الطرفية	78
14	ثبات مقياس الذكاء الروحي بطريقة ألفا كرومباخ	79
15	ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية	79
16	معامل ارتباط بيرسون بين السعادة النفسية والذكاء الروحي	84
17	تحليل التباين للانحدار بين الذكاء الروحي كمنبئ به والسعادة النفسية كمنبئ.	86
18	نتائج انحدار السعادة النفسية	87
19	نتائج اختبارات يوضح الفروق بين الذكور والاناث في مقياس السعادة النفسية	89

20	نتائج اختبارات يوضح الفروق بين الذكور والإناث في مقياس الذكاء الروحي	91
21	نتائج اختبارات يوضح الفروق بين المستويات الدراسية في مقياس السعادة النفسية	92
22	نتائج اختبار ت يوضح الفروق بين المستويات الدراسية في مقياس الذكاء الروحي	94
23	نتائج اختبار ANOVA يوضح الفروق بين المتوسطات حفظ القران في السعادة النفسية	96
24	نتائج اختبار ANOVA يوضح الفروق بين المتوسطات حفظ القرآن في الذكاء الروحي	98

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	معادلة إنحدار النموذج	87

مقدمة:

يعد الجانب الروحي أحد جوانب شخصية الإنسان، والذي لا تقل أهميته في التأثير على شخصية الإنسان وسلوكه عن جوانب الشخصية الأخرى: الجسمية، والنفسية، والاجتماعية، وذلك من منطلق أن الإنسان كائن روحي بطبعه. وعلى الرغم من ذلك، فلم يكن هناك اهتمام بهذا الجانب من قبل الباحثين في علم النفس حتى وقت قريب، يشير أحد العلماء إلى أن الإنسان يحتاج إلى نوع خاص من الذكاء إذا ما أراد اكتشاف ذلك العالم الروحي، وتوسيع حدود وجوده كإنسان. ولذا بدأ العلماء حديثاً في الالتفات إلى ذلك النوع الفريد من الذكاء، والذي أطلقوا عليه "الذكاء الروحي *Spiritual Intelligence*"، ونظروا إليه باعتباره نقطة البداية في رحلة البحث عن معنى أعظم وأرقى للحياة، والإحساس الأفضل بالذات، والسبيل إلى اكتشاف الحكمة والاستفادة بنورها في رحلتنا عبر الحياة.

وفي السنوات الأخيرة، تدارك المهتمون بعلم النفس ذلك القصور في دراسة الشخصية، وتزايد الاهتمام بدراسة الجانب الروحي وتأثيره في شخصية الإنسان. وقد أسفر هذا الاهتمام في بداية الألفية الثالثة عن ظهور ما يسمى بالذكاء الروحي في الدراسات الأجنبية كامتداد للذكاءات المتعددة "جاردنر danerGar.

هذا ويعد الذكاء الروحي من المفاهيم الحديثة في ميدان العلوم التربوية النفسية، وله تأثير واضح في حياة الأفراد كافة في مجالات الحياة مما جعل بوزان (2001) يرى أن القرن الواحد والعشرين هو بداية عصر ينتقل فيه العالم من الظلمة الروحانية إلى عصر من الوعي والتطور والتنوير الروحي، فالذكاء الروحي يعتبر قدرة ذاتية داخلية للعقل البشري والنفس والذي يوجد في نظم ومستويات مختلفة من المخ.

كما يهتم علم النفس الإيجابي بدراسة المشاعر الإيجابية، والشخصية الإيجابية، والأنظمة والمؤسسات التي تتسم بمناخ العمل الإيجابي، ويعتبر "مارتن سيليجمان" من أهم

رواد هذا العلم وأعلامه، وهو يذكر أن علم النفس الإيجابي، يمكن أن يضطلع بأدوار مهمة، في كل من البحوث والموضوعات كثيرة منها: السعادة، والرضا عن الحياة، والتفاؤل، والأمل.

هذا وتعتبر السعادة حالة داخلية من الشعور بالراحة والسرور، وبأن كل شيء على ما يرام، من الناحية الذاتية، وعلى الرغم من أن السعادة شعور داخلي، له علاقة وثيقة بالشخصية، فإنها ترتبط بالظروف الموضوعية: البيئية والاجتماعية التي يعيش فيها الإنسان، ويعرفها "فينهوفن"– مؤسس قاعدة البيانات العالمية للسعادة– بأنها "الدرجة التي يحكم بها الشخص على حياته عامة، ويقيمها تقييما إيجابياً".

لقد تعددت الدراسات التي اهتمت بمتغيري الدراسة المتمثلة في السعادة النفسية والذكاء الروحي، غير أن الدراسات التي حاولت الربط بين متغيرات الدراسة قليلة جداً، ففي هذه الدراسة تم السعي إلى التعرف على العلاقة بين السعادة النفسية والذكاء الروحي وقد قسمت الدراسة إلى جانبين:

- ✓ **الجانب النظري:** ويتضمن ثلاث فصول:

- **الفصل الأول:** خصص هذا الفصل لتحديد مشكلة الدراسة ويتم هذا من خلال عرض إشكالية الدراسة التي دعمت بنتائج الدراسات السابقة، ثم صياغة فرضيات الدراسة، تحديد الأهداف المنتظرة من الدراسة، وأهميتها وكذلك تم تحديد المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة، وختم هذا الفصل بتحديد الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية السعادة النفسية والذكاء الروحي، انتهاء بالتعقيب على الدراسات السابقة.
- **الفصل الثاني:** وقد خصص للسعادة النفسية، وقد تم التطرق فيه إلى تعريف السعادة النفسية وأهم مبادئها ومكوناتها، تليها النظريات المفسرة للسعادة، ثم تطرقنا إلى أنواع السعادة، وقياسها، وخصائص الشخصية السعيدة انتهاء بخلاصة للفصل.
- **الفصل الثالث:** وقد خصص للذكاء الروحي وقد تم التطرق فيه إلى مفهوم الذكاء الروحي، ومكوناته، وأهميته، ونظريات الذكاء الروحي، ومراحله، ومعاييره، وأبعاده، نهاية بخلاصة للفصل.

✓ **الجانب الميداني:** ويتضمن فصلين:

- **الفصل الرابع:** خصص هذا الفصل لعرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، حيث تم التطرق إلى المنهج، حدود الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية، أدواتها وخصائصها السيكومترية، ووصف الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
- **الفصل الخامس:** خصص هذا الفصل لعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وانتهاء باستنتاج عام، والتوصيات والاقتراحات، وقائمة المراجع.

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. التعقيب على الدراسات السابقة

خلاصة الفصل.

1.إشكالية الدراسة:

إزاء التقدم العلمي والتطور التكنولوجي، الذي أصبح سمة العالم المعاصر وحتى يستطيع الأفراد التفاعل مع هذا العالم، والمساهمة في تطور مجتمعهم أصبح الاهتمام بالثروة البشرية ضرورة حتمية لتقدم المجتمعات.

ويقوم ديننا الإسلامي الحنيف، وكذلك غيره من الديانات، على تنمية الجانب الروحي في الإنسان، من خلال العبادات التي شرعها الخالق سبحانه وتعالى، لتنظيم الحياة البشرية، والأحكام والواجبات والنواهي التي حددها الشرع، وكذلك ما جاء في السنة النبوية المطهرة، والتي تساهم جميعا في تشكيل الإنسان المسلم الصالح لدينه، ولوطنه وللكون بأكمله وجعل الإيمان بها شرطا من شروط الإيمان الذي حدد جزاءه الجنة، ومرافقة النبيين.(الأزهر،2017) ومن ناحية أخرى يعد الذكاء من أكثر مفاهيم علم النفس شيوعاً واستخداما، وغالباً ما ارتبط النجاح بالذكاء سواء أكان ذلك في المهام التعليمية أو غيرها، ويُعد الوقوف على مفهوم الذكاء وطبيعته من الأمور التي تساعد في فهم المحددات الرئيسية للنجاح.(الطلاع وعصام،4،2016)

لا شك أن اختبارات الذكاء الروحي المعروفة قد أغفلت جوانب عديدة للذكاء الإنساني، كالجوانب الإنفعالية والمهارات الاجتماعية، حتى أصبح مفهوم الذكاء مرادفاً للقدرة على التحصيل العلمي والنجاح الدراسي.

وفي السنوات الأخيرة، تطرق اهتمام علماء النفس إلى أنواع من الذكاء تقوم على القدرات العقلية للتحصيل الدراسي، فظهرت عدة نظريات في هذا المجال، أهمها نظرية الذكاء المتعدد لهاوردجاردنر، أثبتت نظرية جاردنر أنه لا يوجد نوع واحد من الذكاء الإنساني، بل توجد عدة أنواع من الذكاء، يشكل كل منها نسقاً مستقلا خاصا به، ويشغل كل منها مركزًا مستقلا في المخ تم تحديده بالفحوصات الإشعاعية الحديثة.(شريف،2018، 201).

ويشرح "توني بوزان" في كتابه قوة الذكاء الروحي بشكل أنيق الغرض من هذا الذكاء الروحي عندما تكون ذكيا روحانياً، فإنك تصبح أكثر وعياً بالصورة الكبيرة، لنفسك وللكون،

ومكانك وهدفك فيه. يعتبر الكثيرون أن الذكاء الروحي هو الأهم بين جميع ذكائنا ولديه القدرة على تغيير حياتك وحضارتك وكوكبك ومسار التاريخ. ليس من السهل شرح هذا الجانب الداخلي من حياة الإنسان بالكلمات، وفي بعض الأحيان يمكن أن يكون الشعر وسيلة مفيدة لفهم الذكاء الروحي والتعبير عنه.(Musharraf،4-5).

وفي ظل تلك المؤشرات تبرز أهمية الذكاء الروحي من خلال علاقته الموجبة ببعض المتغيرات لدى معلمي تحفيظ القرآن كدراسة "لبنى" و"أحمد عبد اللطيف"(2022)، هذا وكما أشارت دراسة "وسيلة"(2021) التي أظهرت نتائجها أنه يمكن التنبؤ بالأمن النفسي من خلال الذكاء الروحي والالتزام الديني. وأشارت دراسة "غادة عبد الرحيم"(2020) في نتائجها على وجود علاقة بين درجات الطلاب في الذكاء الروحي بمكوناتها الفرعية وكل من الطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي. وضحت دراسة "حكيمة فتحي الطويل"(2015) التي أجرتها أن نتائج هذا البحث أدت إلى وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الروحي ومقياس الصحة النفسية.

تطلق كلمة السعادة النفسية كمصطلح يوصف أهداف علم النفس الإيجابي، وهو من المصطلحات التي صاغها "مارتين إي بي سيلجمان"، ويمثل حركة في علم النفس تهتم بكل ما هو إيجابي في شخصية البشر أكثر مما هو سلبي، ليُخلص علم النفس من تركيزه الشديد على الجوانب السلبية للخبرة الإنسانية من قلق، اكتئاب، ضغوط. وكل ما هو مدرج في الفئات المرضية في الدليل الإحصائي الرابع للجمعية الأمريكية للطب النفسي، ويحاول علم النفس الإيجابي إعادة التوازن لعلم النفس، وتشجيع علماء النفس على محاولة الإسهام في دراسة الأبعاد والجوانب الإيجابية للحياة، وليس الاهتمام فقط بالجوانب أو الأبعاد السلبية وهذا كطرح مضاد للدليل التشخيصي الإحصائي الخاص بالاضطرابات والأمراض النفسية، بغية تمكين البشر من السعادة بمعناها الإيجابي الإنساني الحقيقي والمتمثلة فيما وصف "راحة البال أو التنعم الذاتي".(خطاطنة،2023، 146).

لقد سما الإسلام بالإنسان فاعترف به كله: روحه وجسده، وعقله وقلبه، وإرادته ووجدانه، غرائزه الهابطة وأشواقه الصاعدة، وعند تدقيق النظر نجد أن هدف الإسلام وهدف الفلاسفة والحكماء قديماً وعلماء النفس حديثاً واحد بالنسبة للصحة النفسية وهو: أي هذا الهدف- سعادة

الإنسان، وكان من جملة دعاء رسول الله صل الله عليه وسلم «اللهم إني أسألك نفساً مطمئنة تؤمن بلقائك وترضى بقضائك وتقنع بعطائك»، وقد حارا الفلاسفة والحكماء قديماً بتعريف السعادة ولدى التأمل من منظور إيماني نجد أنه: سر من أسرار الله تعالى يقذفه في قلب من يشاء من عباده يكون به العبد مطمئن النفس ومرتاح الضمير والوجدان قانع العيش نبر القلب والذهن.

إن سكينة النفس هي الينبوع الأول للسعادة، فلا سعادة بلا سكينة نفس وطمأنينة قلب، ومصدر هذه السكينة والطمأنينة الإيمان بالله تعالى، لأن في ذلك تبدد لكل خوف وحزن، وزوال لكل قلق وهم، إذ أن فقدان الإيمان يجعل المرء قلقاً حائرًا وإن حيزت له ملذات الحياة بسبب جهله بحقيقة نفسه وسر وجوده، ومن جهل نفسه ابتعد عن الله ومن عرفها عرف ربه، وبالتالي يصبح المرء عن روضة الإيمان عرضة للإصابه بالاضطرابات النفسية الناجمة عن عثرات الأيام ومشكلات المجتمعات. (قولي،2006، 400-401).

وبينت لنا دراسة " بهرامي" وزملائها أن السعادة تتحدد بالمستوى التعليمي للفرد، فظهر أن السعادة ترتفع بزيادة التحصيل، والشعور بالسعادة، إذا اتضح أن الطلبة المتفوقين، كان لديهم مستوى مرتفع من السعادة، عند مقارنتهم بالطلبة ذوي التحصيل الدراسي المنخفض، الذين كانوا يشعرون بأعراض الإكتئاب.(عبد الخالق وعبد الرحيم صالح،2018، 136).

وتأتي السعادة الحقيقية، من تحديد جوانب القوة الأساسية لدى الإنسان، وتنميتها، واستخدامها في مختلف جوانب الحياة اليومية، كالعمل، والحب واللعب مع الأبناء، وقد أوضحت "داينر وأرجايل" وزملائهم، أن للسعادة ثلاث مكونات على النحو الآتي: أولها الانفعالات الإيجابية: كالفرح والسرور، وهذا مكون وجداني، وثانيها الرضى عن الحياة وهذا جانب معرفي، وثالثها عدم وجود الانفعالات السلبية أو وجودها بدرجة منخفضة.(عبد الخالق وحموده وآخرون،2017، 234).

كما أشارت دراسة "سامي ختاتنة"(2023) والتي اتضحت نتائجها أن وجود علاقة إرتباطية بين السعادة والانتماء الاجتماعي، وأوضحت دراسة بسمة شريف نتائج دراستها،

التأثير الإيجابي لبرنامج التمرينات المنزلية المقترح على كل من السعادة النفسية والتفكير الإيجابي لدى عينة البحث، وكذلك دراسة "كرداس هاجر" (2020) كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من التدين والسعادة. ودراسة "فارس زين العابدين" (2017) وزملائه أسفرت نتائج دراسته إلى أن من يعدون أنفسهم سعداء، هم أكثر تدينا، ولاسيما الذكور، كما نرى دراسة أحمد محمد وزميله (2018) وكشفت نتائج دراسته عن تقارب في متوسطات السعادة بين العراقيين والمصريين، كما أظهرت دراسة "عبد الرحمان الضبع"(2012) التي أسفرت نتائجه عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية، وبإمكانية التنبؤ بالسعادة النفسية من خلال أبعاد الذكاء الروحي.

لا شك أن الموهوبين والمتفوقين أكاديميا على اختلاف أنواعهم وتعدد ميادينهم هم ثروة وطنية، عامل من عوامل النهضة في أي مجتمع من المجتمعات وفي كل مجالات الحياة المختلفة (العلمية، المهنية، والفنية...). ومن أهم مصادر الثروة ودعائم القوة، إذ تعتبر هذه الثروة البشرية هي مستقبل المجتمعات كلها إذا ما أحسن استغلالها استغلال تربويا سليما.

إذ أن السعادة تتحدد بالتحصيل الدراسي للفرد، فالسعادة ترتفع بزيادة التحصيل الدراسي، ولا شك أن البحث في المتغيرات التي يمكن أن تساهم في تنمية الشعور بالسعادة النفسية، أمر في غاية الأهمية، من جانب آخر يعتبر الذكاء الروحي أحد المتغيرات الإيجابية المهمة التي يمكن أن تساهم في تخليص الفرد من المشاعر السلبية وتساعده على تحقيق الصحة النفسية، حيث يشير"توني بوزان" أن الذكاء الروحي يسهم في تحقيق التوافق بين الإنسان ونفسه وإن يتمتع بذكاء روحي مرتفع قد يتميز بتوعية من الصفات الطيبة المميزة، مثل النقاء، السلام، السعادة، ويساعد صاحبه على العيش بمستوى عالي من جودت الحياة، كما أن الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين هو من أساسيات النهضة النوعية لأي مجتمع من المجتمعات وهو مقياس لتقدم الأمم ورقُيها، ولعل الذكاء الروحي والسعادة النفسية من أهم العوامل التي تسهم في التنبؤ بهم عند التلميذ الموهوب أو المتفوق دراسيا، والحافظ لكتاب الله، وبذلك فإن الربط بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية والمتغيرات كالتحصيل الأكاديمي عند التلميذ المتفوق

الحافظ لكتاب الله، لمعرفة هل هناك علاقة تربط بينهما ومعرفة طبيعة هذه العلاقة، يعد أمر مهما في العلاقة اللغوية التنبؤية، لأجل تعزيز وتنمية الصحة النفسية السوية عند الطالب الموهوب، لذلك جاءت الدراسة الحالية لتعرف مساهمة الذكاء الروحي والسعادة النفسية كمنبئات للمتفوق دراسيا الحافظ لكتاب الله.

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي، التي أدت إلى دراسة العلاقة بين هاذيين المتغيرين، وقد تحددت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

2. تساؤلات الدراسة:

- هل توجد علاقة بين درجات السعادة النفسية ودرجات الذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم؟
- هل يمكن التنبؤ بدرجات السعادة النفسية من خلال درجات الذكاء الروحي؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات السعادة النفسية لدى المتفوقين دراسياحفظة القرآن الكريم حسب متغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم حسب متغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات السعادة النفسية لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم حسب متغير المستوى الدراسي؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسياحفظة القرآن الكريم حسب متغير المستوى الدراسي؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات السعادة النفسية لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم حسب متغير حفظ القرآن(60 حزب/بعض السور/بعض الأجزاء)؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم حسب متغير حفظ القرآن(60 حزب/بعض السور/بعض الأجزاء)؟

3. فرضيات الدراسة:

–توجد علاقة بين درجات السعادة النفسية ودرجات الذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم.

–يمكن التنبؤ بدرجات السعادة النفسية من خلال درجات الذكاء الروحي.

– توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات السعادة النفسية لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم حسب متغير الجنس.

–توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم حسب متغير الجنس.

– توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات السعادة النفسية لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم حسب متغير المستوى الدراسي.

– توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم حسب متغير المستوى الدراسي.

– توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات السعادة النفسية لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم حسب متغير حفظ القرآن(60 حزب/بعض السور/بعض الأجزاء).

– توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم حسب متغير حفظ القرآن(60 حزب/بعض السور/بعض الأجزاء).

4.أهداف الدراسة:

–الكشف عن وجود علاقة بين درجات السعادة النفسية ودرجات الذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم.

–الكشف عن إمكانية التنبؤ بدرجات السعادة النفسية من خلال درجات الذكاء الروحي.

– الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات السعادة النفسية لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم حسب متغير الجنس.

–الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم حسب متغير الجنس.

– الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات السعادة النفسية لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم حسب متغير المستوى الدراسي.

–الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم حسب متغير المستوى الدراسي.

– الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات السعادة النفسية لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم حسب متغير حفظ القرآن(60 حزب/بعض السور/بعض الأجزاء).

– الكشف عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم حسب متغير حفظ القرآن(60 حزب/بعض السور/بعض الأجزاء).

5.أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

إثراء التراث العلمي في مجال الدراسات المتعلقة بمتغيرات علم النفس وعلوم التربية الإيجابي، والتي لها دور خاصة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، وتزويد الباحثين بمعلومات حول المتغيرات، والاستفادة منها في بحوث أخرى ذات عينات مختلفة، ويمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة في بناء برامج إرشادية لتنمية الذكاء الروحي، فتنمية الذكاء الروحي هو تنمية للتفاؤل والبهجة وزيادة السلام الداخلي مع النفس مما يجعل الفرد أكثر قدرة على التحكم في النفس وتخفيف ضغوط الحياة، وتكمن أهمية الدراسة في كونها كشف مستوى الذكاء الروحي والسعادة النفسية لدى عينة المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم.

6.التعاريف الإجرائية:

- ✓ **الذكاء الروحي:** هو مجموعة من القدرات العقلية التي تسهم في الوعي، والتكامل، والاعتراف الذاتي، والتمكن من الحالة الروحية، وهو مقياس يقيس مستوى الذكاء الروحي المتكامل لدى الفرد، ويقاس بالدرجة التي يتم الحصول عليها من مقياس الذكاء الروحي للباحثين "أمرام وداير"(2007)، المستخدم في الدراسة حيث قسمت بنود المقياس إلى على خمسة أنواع من القدرات تتضمن الوعي والنعمة والمعنى والتفوق والحقيقة.
- ✓ **السعادة النفسية:** هي حالة داخلية من الشعور بالراحة والسرور، وبأن كل شيء على ما يرام، ويتم قياسها بالدرجة التي يتم الحصول عليها من مقياس السعادة للباحث "أحمد محمد عبد الخالق" (2018)، المستخدم لأغراض الدراسة الحالية.

7. الدراسات السابقة:

- ❖ **دراسة "لبنى إبراهيم الخطيب" و"أحمد عبد اللطيف"(2022) بعنوان ":اسهام الذكاء الروحي بالإفصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب"**: التي هدفت للكشف عن مدى اسهام الذكاء الروحي بالإفصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي التنبؤي، تكونت عينة الدراسة الميدانية من (388) معلما ومعلمة، من أفراد الدراسة المتمثل (451) معلما ومعلمة، تم ترجمة مقياس الذكاء الروحي (Design And Validation of The Spiritual) لصاحبه (Canales & Huaman2020 .) وتم ترجمة مقياس الإفصاح الوجداني (The Art of Seif-Disclosue لصاحبه (Ravichander &Black.2018)، وتم التحقق من خصائصهما السيكومترية من صدق وثبات بعد ترجمتها، أشارت نتائج الدراسة أن الذكاء الروحي يتنبأ بما مقداره (2بالمئة) من الإفصاح الوجداني، ولا يوجد هناك فروق في الذكاء الروحي والإفصاح الوجداني تعزى لكل من متغيري الجنس وسنوات الخبرة، وبناء على نتائج البحثفقد تم الخروج بعدد من التوصيات ومنها: الاهتمام بالذكاء الروحي لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم نظرا لأهميته في تحسين الإفصاح الوجداني لديهم.
- ❖ **دراسة "زروالي وسيلة" (2021) بعنوان": الذكاء الروحي والالتزام الديني كمنبئات بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة أم البواقي"**: التي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى كل

من الذكاء الروحي والالتزام الديني والأمن النفسي لدى طلبة جامعة أم البواقي، وإلى الكشف عن علاقة الأمن النفسي بكل من الذكاء الروحي والالتزام الديني، أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (76) طالبا وطالبة، استعملت الباحثة مقياس الذكاء الروحي من إعدادها، اختبار الالتزام الديني من إعداد الحجار وأبو إسحاق(2007) ومقياس الأمن النفسي من إعداد نعيسة (2012)، ولقد أظهرت النتائج أن أفراد العينة من طلبة الجامعة يمتلكون مستويات مرتفعة من الذكاء الروحي والالتزام الديني والأمن النفسي، وأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الأمن النفسي وكل من الذكاء الروحي والالتزام الديني.

- **دراسة "علي حمادي حسين"(2021) بعنوان" الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة"**: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على: درجة الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة. الفروق ذات دلالة الاحصائية في الذكاء الروحي تبعا لمتغيري الجنس (ذكور وإناث) والتخصص (علمي، انساني). وقد شملت عينة البحث الحالي (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة من المرحلة الأولى والرابعة للعام الدراسي (2021/2020). ولتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي الارتباطي وكما قام الباحث ببناء مقياس (الذكاء الروحي) بعد الاطلاع على عدد من الادبيات والدراسات السابقة والمكون من (50) فقرة، وقد حسب الباحث الخصائص السيكومترية. وقام الباحث بتطبيق المقياس بمساعدة زملائه إلكترونيا على عينة البحث وبعد جمع النتائج ومعالجتها احصائيا، حيث استعمل الباحث الاختبار الثاني لعينة واحدة، ولعينتين لحساب القوة التميزية، ومعامل ارتباط بوينت بايسريال واختبار تحليل التباين الثنائي بتفاعل، والاختبار الزائي وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات المقترحة.
- **دراسة هارون رشيد شلول(2021) بعنوان "الذكاء الروحي وعلاقته بالتدين لدى طالبات جامعة اليرموك في الأردن"**: هدفت الدراسة إلى الكشف عن الذكاء الروحي وعلاقته بالتدين لدى طالبات جامعة اليرموك في الأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي من خلال استخدام مقياس الذكاء الروحي المكون من (70) فقرة. تكونت عينة الدراسة من (1287) طالبة من طالبات جامعة اليرموك، حيث تم اختيارها بالطريقة البسيطة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الروحي جاء بدرجة مرتفعة وجاء مستوى التدين بدرجة متوسطة كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الذكاء الروحي والتدين لدى طالبات جامعة اليرموك في الأردن.

❖ **دراسة "غادة عبد الرحيم على"(2020) بعنوان": الذكاء الروحي وعلاقته بالطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي لدى طلاب الجامعة:** التي هدفت البحث الحالي تعرف الذكاء الروحي وعلاقته بالطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي لدى طلاب قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية الجامعة القاهرة، وتكونت العينة النهائية من (100) طالباً وطالبة، منهم(29) طالباً، و(71) طالبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين درجات الطلاب في الذكاء الروحي بمكوناتها الفرعية وكل من: الطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي، وقدرة الدرجة الكلية والتطور الشخصي والقبول الذاتي في مقياس الطمأنينة النفسية على التنبؤ بالذكاء الروحي، بينما لم يكن لباقي عوامل الطمأنينة النفسية (العلاقات الإيجابية . الاستقلالية. التمكن البيئي. الحياة الهادفة) قدرة على التنبؤ الروحي، وقدرة الدرجة الكلية وإتقان الخبرات النشطة، والخبرات غير المباشرة في مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي على التنبؤ بالذكاء الروحي في حين لم يكن لعاملي للإقناع اللفظي/الاجتماعي، والحالات الفسيولوجية القدرة التنبؤ بالذكاء الروحي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي الطمأنينة النفسية في الذكاء الروحي لصالح مرتفعي الطمأنينة النفسية، وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي، وأن المتغيرات المستقلة(الطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي) كانت قادرة على تفسير حوالي(1،56بالمئة) من التباين في درجات الذكاء الروحي مما يدل على ارتفاع مستوى الدلالة العلمية للنموذج المقترح.

❖ **دراسة "ليندة أوبيش وأسماء تيجاني"(2020) بعنوان "علاقة سلوك المخاطرة بالذكاء الروحي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة":** هدفت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين سلوك المخاطرة والذكاء الروحي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة وضواحيها، والتعرف على مستوى كل من سلوك المخاطرة والذكاء الروحي لدى عينة الدراسة وكذا الكشف عن الفرق في الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على أداة سلوك المخاطرة و أداة الذكاء الروحي تبعا لمتغيرات (الجنس، المنحدر السكني)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي الاستكشافي، وأجريت الدراسة على عينة متكونة من (110) تلميذ وتلميذة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية بواقع (32) ذكور و(78) إناث و من ذوي المنحدر السكني الريفي بواقع (50) تلميذ ومن ذوي المنحدر السكني الحضري بواقع (60) تلميذ. وتحقيقا

ألهداف الدراسة تم استخدام أداة سلوك المخاطرة الذي أعدته بن خيرة (2017) ويتكون من 42 مفردة موزعة على ثالث أبعاد، و أداة الذكاء الروحي من إعداد الطالبتان ويتكون من 43 مفردة موزعة على أربعة أبعاد، وتم التأكد من الصدق والثبات أدوات الدراسة الحالية وتم معالجة بيانات الدراسة باالعتماد على برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية(spss النسخة 23) واستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة والمتمثلة في اختبار" ت" لعينة واحدة ومعامل الارتباط بيرسون والنسب المئوية والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي ومعامل فيشر، وأظهرت النتائج أنه توجد عالقة ارتباطيه عكسية ذات دالة إحصائية بين سلوك المخاطرة والذكاء الروحي لدى عينة الدراسة، وأن مستوى سلوك المخاطرة منخفض لدى عينة الدراسة، أما مستوى الذكاء الروحي فهو مرتفع لدى أفراد العينة، كما ال يختلف الارتباط بين سلوك المخاطرة والذكاء الروحي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس(ذكور/إناث) ومتغير المنحدر السكني) (ريف/حضر). وفي ضوء النتائج المتحصل عليها تم تقديم مجموعة من المضامين العملية التي تخص الجهات البحثية واقتراح مجموعة من الافاق المستقبلية التي تزيد من تعميق الدراسة.

- **دراسة "سواكر رشيد"(2019) بعنوان" علاقة الذكاء الروحي بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة السنة الثالثة بجامعة حمه لخضر الوادي**" : هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي ومستوى التحصيل لدى عينة من طلبة السنة الثالثة بجامعة الوادي، ولتحقيق هذا الهدف استخدم المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (543) طالبا من شعب مختلفة، واستخدم كأداة لجمع البيانات: مقياس الروحي الذكاء لـ أرنوط(2007) والمعدل من طرف الباحث، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أسفرت الدراسة على النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين الذكاء الروحي ومستوى التحصيل الدراسي، ووجود فروق في الذكاء الروحي تعزى لمستويات التحصيل(مرتفع–متوسط–منخفض) ولصالح أعلى مستوى، وتوصلت الدراسة أيضا إلى أنه يمكن التنبؤ من أبعاد الذكاء الروحي بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الجامعة.
- **دراسة "احمد عبد الله الطروانة"(2017) "الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقته بالتدين**": هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الذكاء الروحي بالتدين لدى طلبة جامعة مؤته، حيث تكونت عينة الدراسة (426) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة جامعة مؤتة وبعد تطبيق مقياسي التدين والذكاء الروحي على عينة الدراسة، تبين من

النتائج عدم وجود فروق في مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة، تعزى للجنس أو التفاعل بين الجنس والكلية، في حين وجود فروق في مستوى التدين تعزى للكلية، ولصالح طلبة الكليات العلمية. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة طردية ذات د1لالة بين الذكاء الروحي وبين التدين. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات.

- **دراسة " سناء علي الخزرجي"(2016) بعنوان "الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة لدى المرشدين التربويين"**: يهدف هذا البحث إلى دراسة الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة لدى المرشدين التربويين ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس الذكاء الروحي وتبني مقياس جودة الحياة ويتم تطبيقها على عينة البحث البالغة (300) مرشد ومرشدة تربوية من المديرية العامة لتربية ديالى وفق متغير النوع (ذكور–إناث) وقد توصل البحث إلى الأهداف الآتية: 1.قياس درجة الذكاء الروحي لدى المرشدين التربويين. تعرف الفروق ذات دلالة الإحصائية في الذكاء الروحي لدى المرشدين التربويين على وفق المتغير النوع(ذكور وإناث). قياس درجة جودت الحياة لدى المرشدين التربويين. تعرف الفروق ذات دلالة الإحصائية في جودة الحياة لدى المرشدين التربويين على وفق المتغير النوع (ذكور وإناث). تعرف العلاقة بين الذكاء الروحي وجودة الحياة لدى المرشدين التربويين.
- **دراسة" حكيمة فتحي الطويل"(2015) بعنوان" الذكاء الروحي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من المشاركين بالعمل التطوعي"**: التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي والصحة النفسية لدى عينة من المشاركين بالعمل التطوعي في ضوء متغيرات الجنس والعمر والمؤهل الدراسي وعدد سنوات الخبرة، وقد تكونت عينة الدراسة من (300) من المشاركين بالعمل التطوعي بمحافظة القاهرة من الذكور والإناث تراوحت أعمارهم ما بين 25 إلى ما فوق الستين من الحاصلين على مؤهلات جامعية ومتوسطة طبق عليهم مقياس الذكاء الروحي إعداد الباحثة ومقياس الصحة النفسية إعداد عبد المطلب القريطي وعبد العزيز الشخص. أشارت نتائج هذا البحث إلى وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الروحي ومقياس الصحة النفسية. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة في الذكاء الروحي تبعاً لمتغير العمر لصالح الأعمار الأعلى كذلك وجدت فروق لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي الصالح الأفراد ذوي المؤهلات العليا كما وجدت فروق بين أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح ممن لهم خبرة أكبر في

هذا المجال بينما لم تتضح فروق بين أفراد العينة في متغير الجنس. بالإضافة إلى ذلك أشارت نتائج التحليل العاملي إلى وجود بنية عاملية جمعت بين بعض مكونات الذكاء الروحي والصحة النفسية. كما أشارت نتائج تحليل الانحدار إلى أكثر أبعاد الصحة النفسية قدرة على التنبؤ بالذكاء الروحي هي الدرجة الكلية للمقياس يليها البعد الإنساني والقيمي يليه توظيف الطاقة في أعمال مشبعة ثم القدرة على التفاعل الاجتماعي.

- ❖ دراسة "**عيسي العيسي**"(**2015**) **بعنوان**" **الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك:** هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة اليرموك، وتقصي ما إذا كان هناك علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي من جهة ودافعية الإنجاز والسعادة من جهة أخرى. كما هدفت إلى التعرف على الفروق في مستوى الذكاء الروحي بحسب متغيرات: الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي والتحصيل الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من(1724) طالبا وطالبة، (740 ذكور، 984 إناث) من طلبة جامعة اليرموك، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية. طور الباحث مقياس أمرام للذكاء الروحي، تكون من ستة مجالات (النعمة، والسمو، الحقيقة، الوعي، والمعنى، والنقد الذاتي)، ومقياساً للسعادة. وبعد أن تم التحقق من دلالات صدق وثبات المقاييس الثلاث تم تطبيقها على الدراسة. أشارت النتائج إلى أن مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة جاء بدرجة مرتفعة. وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز من جهة وبين الذكاء الروحي والسعادة من جهة أخرى. كما كشفت أن المتوسط الحسابي للإناث على مقياس الذكاء الروحي كان أعلى منه لدى الذكور، ووجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الروحي تعزى إلى متغير التحصيل الأكاديمي لصالح الطلبة الذين تقديرهم جدا جدا كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الروحي تعزى إلى متغير المستوى الدراسي، لصالح طلبة السنة الثالثة مقارنة بطلبة السنوات الأخرى. فيما لم تكشف النتائج وجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى متغير التخصص.
- ❖ دراسة "**حصة غازي البجيدي**"(**2015**) **بعنوان**": **الذكاء الروحي وعلاقته بكل من السعادة النفسية وبعض أنماط الشخصية لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف** هدفت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات بقسم رياض الأطفال على مقياس الذكاء الروحي(الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية) وبين

المتوسطات الحسابية لدرجاتهن على مقياس السعادة النفسية (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية). توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات بقسم رياض الأطفال على مقياس الذكاء الروحي (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية) وبين المتوسطات الحسابية لدرجاتهن على مقياس أنماط الشخصية (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية). توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين متوسطات الحسابية لدرجات الطالبات بقسم رياض الأطفال على مقياس الذكاء الروحي (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية) وبين المعدل التراكمي للطالبات.

- **دراسة محمد بن يحي صفحي(2015) بعنوان" الذكاء الروحي وعلاقته بالاستمتاع بالحياة لدى عينة من المعاقين بصرياً والمبصرين بالمملكة العربية السعودية"**: هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين المعاقين بصرياً والمبصرين في الذكاء الروحي والاستمتاع بالحياة، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، وتعرف إمكانية التنبؤ بالاستمتاع بالحياة من خلال أبعاد الذكاء الروحي لدى المعاقين بصرياً. وقد تكونت الدراسة من(120) طالب وطالبة، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (25–15) سنة، بمتوسط عمر زمني قدره (19.78)، وبانحراف معياري قدره (1.91) بواقع (60) من المعاقين بصرياً، تم اختيارهم من طلاب المرحلتين: الثانوية ببعض معاهد النور للمكفوفين وبرامج الدمج بمدن: أبها، وجازان، وجدة، والجامعية بجامعات: الملك خالد، وجازان، طيبة. و(60) من الطلاب المبصرين تم اختيارهم بطريقة عشوائية ممن يتجانسون مع المعاقين بصرياً في النوع، والسن، والمستوى التعليمي. واستخدمت الدراسة مقياسين: أحدهما لقياس الذكاء الروحي، والآخر لقياس الاستمتاع بالحياة. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى(0.05) بين المعاقين بصرياً والمبصرين في الدرجة الكلية للذكاء الروحي، وبعديه: التسامي بالذات، وإدراك معنى الحياة، وعند مستوى (0.01) في بعد التأمل في الكون والطبيعية لصالح المبصرين. ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين المعاقين بصرياً والمبصرين في بعد إدراك المعاناة كفرصة للإنجاز لصالح المعاقين بصرياً. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعاقين بصرياً والمبصرين في بعد: الممارسة الروحية. كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين المعاقين بصرياً والمبصرين في أبعاد الاستمتاع بالحياة ودرجته الكلية، وذلك لصالح المبصرين. وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى(0.01) بين الذكاء الروحي والاستمتاع بالحياة لدى المعاقين بصرياً.

❖ **دراسة "فيصل خليل الربيع"(2012) بعنوان" الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن"** : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك، وما إذا كان هذا المستوى يختلف باختلاف جنس الطالب ومستوى تحصيله، ولمعرفة إمكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من مكونات الذكاء الروحي. تكونت عينة الدراسة من (256 (طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس في كلية التربية في جامعة اليرموك، في الفصل الصيفي من العام الجامعي 2012/2011. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك كان متوسطا. ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (05.0) α=لأثر الجنس في مستوى الذكاء الروحي أو أي بعد من أبعاده، بينما وجدت فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الروحي وأبعاد التفكير الوجودي الناقد، وإنتاج المعنى الشخصي، والوعي المتسامي، تبعا لمتغير التحصيل ولصالح ذوي التحصيل المرتفع. كما تبين من النتائج أن أبعاد التفكير الوجودي الناقد، وإنتاج المعنى الشخصي، والوعي المتسامي تستطيع التنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي.

❖ **دراسة "فتحي عبد الرحمان الضبع"(2012) بعنوان " الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين"**: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين. وتكونت عينة الدراسة من (180) طالبا من الذكور من طلاب جامعة الملك خالد بأبها، واختير المراهقون (79) من طلاب البكالوريوس من كليات الشرعة وأصول الدين، والعلوم الإنسانية، والهندسة. وبلغ متوسط أعمارهم الزمنية (17–19) وبانحراف معياري قدره (3،11)، كما اختير الراشدون(83) من طلاب الدراسات العليا بالدبلوم العام ودبلوم التوجيه والإرشاد بكلية التربية. وبلغ متوسط أعمارهم الزمنية (26،91)، وبانحراف معياري قدره (2،99). وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدم الباحث مقياس الذكاء الروحي من إعداده، وقائمة أكسفورد للسعادة، وذلك بعد التحقق من صدقهما وثباتهما على أفراد العينة المقصودة. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: 1_وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0،01) بين الذكاء الروحي (الدرجة الكلية، الأبعاد الفرعية) والسعادة النفسية لدى المراهقين والراشدين. 2_ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0،01) بين المراهقين والراشدين في الدرجة الكلية للذكاء الروحي، وبعدي: التأمل في

الكون والطبيعة ورؤية المعاناة كفرصة للإنجاز، وعند مستوى (0،05) في بعدي: التسامي بالذات، وإدراك معنى الحياة، والتأمل في الكون والطبيعة، وكانت هذه الفروق لصالح ذوي التعليم الديني والتعليم الإنساني، في مقابل ذوي التعليم العلمي.4_ أنه يمكن التنبؤ بالسعادة النفسية من خلال أبعاد الذكاء الروحي، وجاء بعد "الممارسة الروحية" كأقوى الأبعاد أهمية في التنبؤ بالسعادة النفسية.

- **دراسة" سامي ختاتنة" (2023) بعنوان "مستوى السعادة النفسية وعلاقته بالانتماء الاجتماعي لدى أبناء السجناء في محافظة الكرك"**: التي هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مستوى السعادة النفسية لدى أبناء النزلاء مركز الاصلاح في محافظة الكرك وعلاقته بالانتماء الاجتماعي، وفيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي)، وتكونت عينة الدراسة من(53) فردا من أبناء عائلات النزلاء مركز الاصلاح جرى اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى استخدام مقياس السعادة النفسية الذي أعده في الأصل "آرجايل وهيلزه " وقام بتطويره للبيئة الأردنية (أبوذيب2010)، كما استخدم مقياس الانتماء الاجتماعي الذي أعده(عسكر2008)، وجرى التأكد من صدقهما وثباتهما، وأشارت نتائج الدراسة أن مستوى السعادة منخفضا ومستوى الانتماء الاجتماعي جاء متوسطا لدى أبناء النزلاء مركز الاصلاح، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين السعادة والانتماء الاجتماعي، كما أشارت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة والانتماء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس والمستوى التعليمي، أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بأبناء النزلاء مركز الاصلاح من الجهات المختصة، كما أكدت ضرورة تغيير النظرة السلبية التي يتصورها المجتمع لهم لرفع مستوى السعادة النفسية لديهم.
- **دراسة"هاجر وشريفة صياد"(2023) بعنوان "التوافق النفسي وجودة الحياة لدى حفظة القرآن الكريم"** : هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى التوافق النفسي وجودة لدى الطلبة المنتسبين لحلقات حفظ القرآن، وانعكاساته المترتبة على الجوانب المتمثلة للتوافق النفسي وجودة الحياة، وقد تم انتهاج المنهج العيادي من خلال دراسة ثلاث حالات من الطالبات الجامعيات المواظبات على الحفظ كما يتم من حلقات التحفيظ بمسجد الطيب العقبي بسكرة سنة2023. وتم استخدام عدة أدوات لغرض جمع البيانات هي: مقياس التوافق النفسي لزينب شقير ومقياس جودة الحياة

لأفنان السلامين بالإضافة إلى المقابلة نصف الموجهة. وبعد التحليل الكمي والكيفي للبيانات المجمعة، أسفرت النتائج عن أن مستوى التوافق النفسي وجودة الحياة لدى الحالات مرتفع ومن خلال المقابلة النصف الموجهة تبين أن للقرآن الكريم أثر كل من جوانب التوافق النفسي وجودة الحياة والتحصيل الدراسي لدى الحالات المدروسة.

- ❖ **دراسة "أحمد حسانين أحمد وزملائه"(2022) بعنوان: "مستوى السعادة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة مصراته في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية"** : هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى السعادة لدى عينة من طلاب جامعة مصراته فضلا عن معرفة الفروق في السعادة وفقا للجنس والتخصص والمرحلة الدراسية، وذلك على عينة مكونة(375) طالبا وطالبة من جامعة مصراته، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية منهم(137) ذكرا و(238) أنثى، تم استخدام المنهج الوصفي المقارن باعتباره المناسب لأهداف الدراسة، كما تم استخدام مقياس السعادة والذي أعده أبوت ترجمة الجمال، وباستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية تم تحليل البيانات ، واشتملت الأساليب الإحصائية على استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون واختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات وتحليل التباين وأشارت النتائج إلى أن مستوى السعادة لدى عينة الدراسة كان مرتفعا كما لم توجد فروق دالة إحصائيا في السعادة وفقا للجنس والتخصص والمرحلة الدراسية.
- ❖ **دراسة "سماعيلي وعبد الدايم"(2022) بعنوان" الصحة النفسية لدى حفظة القرآن الكريم لتلاميذ الطور الثانوي"** : هدفت الدراسة إلى التعرف على الصحة النفسية لدى حفظة القرآن الكريم لتلاميذ الطور الثانوي، أجريت الدراسة على 3 حالات من حفظة القرآن الكريم بمدينة أولاد جلال بلدية سيدي خالد، ثانوية شقرة بن صالح، مسجد موسى ابن نصير، استند البحث على المنهج العيادي مستخدما أدوات متمثلة في المقابلة النصف الموجهة ومقياس الصحة النفسية لسيدني كروان وكريسب. أسفرت النتائج الدراسة على أن مستوى الصحة النفسية لدى حفظة القرآن الكريم لدى تلاميذ الطور الثانوي مرتفع، مع وجود بعض الاختلافات مرتبطة بأبعاد مقياس الصحة النفسية لسيدني كروان وكريسب.
- ❖ **دراسة" جواهر محمد أحمد الزهراني" (2020) بعنوان" السعادة النفسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من طالبات كلية العلوم والآداب بمحافظة القلوة"**: هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين السعادة النفسية والتوافق الأكاديمي لدى طلاب كلية العلوم

والآداب بمحافظة قلوة، وبيان درجة السعادة النفسية لدى طلاب كلية العلوم والآداب بمحافظة قلوة. وإظهار درجة التوافق الأكاديمي لدى طالبات كلية الآداب والعلوم بمحافظة قلوة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع طالبات كلية الآداب والعلوم بمحافظة قلوة. المحافظة، حيث بلغ عدد مجتمع العينة (207) طالبات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس السعادة النفسية من إعداد روزماري أبوت (2006) وسامية أحمد جمال، ومقياس التوافق الأكاديمي. إعداد (الزيادي، 1964)، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة (إيجابية) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) بين السعادة النفسية والتوافق الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية. العلوم والآداب بمحافظة قلوة، ارتفاع درجة السعادة النفسية لدى طلاب كلية الآداب والعلوم بمحافظة قلوة، جاءت درجة السعادة النفسية لدى طلاب كلية العلوم والآداب بمحافظة قلوة عالية (86%)، بلغت درجة السعادة النفسية لدى طلاب كلية الآداب والعلوم بمحافظة قلوة (77%). وكانت درجة التوافق الأكاديمي لدى طلاب كلية الآداب والعلوم بمحافظة قلوة مرتفعة (82.6%). بلغت درجة التوافق الأكاديمي لدى طلاب كلية الآداب والعلوم بمحافظة قلوة (73%). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) في درجة السعادة النفسية لدى طلاب كلية الآداب والعلوم بمحافظة قلوة تعزى للمتغيرات: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) في درجة التوافق الأكاديمي لطلبة كلية العلوم والآداب بمحافظة قلوة تعزى لمتغيرات: (التخصص، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي) وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات.

- **دراسة "كرداس هاجر" (2020) بعنوان": مستوى التدين وعلاقته بكل من الشعور بالسعادة والشدة النفسية لدى الراشدين"**: التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة مستوى التدين لدى أفراد الراشدين وعلاقته بكل من الشعور بالسعادة والشدة النفسية. والكشف عن الفروق ف كل منها تبعا للجنس، السن والحالة الاجتماعية. كما هدفت الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على موضوع التدين من ناحية نفسية لإظهار أثره ودوره في الصحة النفسية. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لتلاؤمه مع طبيعة الموضوع. وتم استخدام الأدوات المتمثلة في المقياس العربي للتدين وقائمة أكسفورد للسعادة ومقياس كيسلر للشدة النفسية، بالإضافة إلى الاستبيان الالكتروني. ذلك لدى عينة قوامها (30) مفردة من الراشدين بولاية بسكرة موزعين

على ثلاث أحياء منها. كشفت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل كم التدين والسعادة. حيث بلغ معامل ارتباط(0.49) عند مستوى دلالة (0.05) لدى عينة الدراسة حيث أن ارتفاع مستويات التدين تناسبا طرديا مع ارتفاع مستويات الشعور بالسعادة لديهم . في حين اختلف ذلك في علاقة مستوى التدين بالشدة النفسية حيث أشارت النتائج لعلاقة سلبية دالة إحصائيا بينهما بمعامل الارتباط (0.20−) يدل هذا الارتباط العكسي عن أنه من الممكن أن المستوى المرتفع من التدين يساعد في التخفيف من الشدة النفسية أو يقي منها. أما الفروق حسب متغيرات السن والجنس والحالة الاجتماعية فقد كانت غائبة ولم تظهر نتائج الدراسة الحالة أي فروق تعزى لهذه المتغيرات في المقاييس الثلاثة للدراسة.

- **دراسة" خليل كحيلة وعلي مرتكوش"(2019) بعنوان" مستوى السعادة لدى أعضاء الهيئة التدريبية دراسة ميدانية في جامعة تشرين"**: يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى السعادة النفسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية، وتعرف الفرق بين أفراد عينة البحث في السعادة النفسية وفق متغير الجنس. ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام مقياس السعادة النفسية أعدهما السيكولوجيان الأمركيان مارتن سيلجمان، كريستوفر بترسون إذ قامت الباحثة بدراسة خصائصه السيكومترية. وللحكم على صدق المقياس عرض على مجموعة مؤلفة من (14) محكما مختصا في الإرشاد النفسي بجامعة تشرين وجامعة دمشق، ولدراسة ثباته تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث بلغ عددها(40) عضوا من أعضاء الهيئة التدريسية. وبعد التأكد من الصدق والثبات طبق المقياس على عينة أعضاء الهيئة التدريسية البالغ عددها (200) عضوا للعام 2019/2018. استخدم في البحث المنهج الوصفي. وانتهى البحث بنتائج التالية، يقع مستوى السعادة النفسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في المستوى الرابع وهو مرتفع، كما يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث لدى أعضاء الهيئة التدريسية على مقياس السعادة النفسية لصالح الذكور.
- **دراسة "أحمد محمد" و"علي عبد الرحيم"(2018) بعنوان": معدلات السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة والتدين لدى عينة من طلاب الجامعة العراقيين** هدفت هذه الدراسة، إلى تقدير معدلات السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة، والتدين، لدى عينة من طلاب جامعة القادسية بالعراق(ن =300 مناصفة بين الجنسين)، أجابوا عن (1) المقياس العربي للسعادة، و(2) متغيرات الحياة الطيبة، وقيست بالتقدير الذاتي لكل من: الصحة الجسمية، والصحة النفسية، والسعادة، والرضا

عن الحياة، و(3) التدين. وكشفت النتائج عن تقارب في متوسطات السعادة بين العراقيين والمصريين، وانخفاض متوسط العراقيين في السعادة، عن نظيره لدى الكويتيين والعمانيين واللبنانيين، ويمكن أن يشير ذلك إلى تأثير المشكلات السياسية في خفض متوسط السعادة عند العراقيين. وحصل الذكور العراقيون–على متوسطات أعلى جوهرياً من الإناث، في مقياس السعادة، وتقدير الصحة الجسمية، والنفسية. وكانت جميع معاملات ارتباط "بيرسون" بين المقاييس دالة إحصائياً، وموجبة، لدى الجنسين، فيما عدا معاملي الارتباط بين تقدير الذاتي للتدين، وكل من مقياس السعادة، وتقدير الصحة النفسية عند الذكور، واستخرج عاملان في عينة الذكور، سميا: " الحياة الطيبة"، و"التدين"، وفي عينة الإناث استخرج عامل واحد، سمي "الحياة الطيبة والتدين".

- ❖ دراسة" **أحمد محمد عبد الخالق وزملائه**" **وآخرون(2017) بعنوان: "السعادة وارتباطها والتدين لدى عينة من طلبة الجزائر**": التي هدفت إلى استكشاف معدلات السعادة، وعلاقتها بمتغيرات الحياة الطيبة، والتدين، لدى عينة من طلاب جامعتين في الجزائر (ن =701)، أجابوا عن المقياس العربي للسعادة، ومتغيرات الحياة الطيبة، كما تقاس بالتقدير الذاتي للصحة الجسمية، والصحة النفسية، والسعادة، والرضا عن الحياة، بالإضافة إلى تقدير التدين، وبلغ معدل السعادة لدى الذكور والإناث على التوالي 25,2بالمئة، و29,4بالمئة، مقابل المئين75. وحصل الذكور على متوسطات أعلى جوهرياً من الإناث، في أربع متغيرات: المقياس العربي للسعادة، وتقدير الصحة الجسمية، والصحة النفسية، والسعادة. وكانت جميع معاملات ارتباط "بيرسون" بين الدراسة، إلى أن من يعدون أنفسهم سعداء، هم أكثر تديناً، ولاسيما الذكور.
- ❖ دراسة "**صالح بن إبراهيم الصنيع**"**(2008) بعنوان**" **أثر حفظ القرآن الكريم على الصحة النفسية**": تهدف الدراسة الحالية لدراسة أثر حفظ القرآن الكريم على مستوى الصحة النفسية. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: مجموعة طلاب وطالبات معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية وعددهم 170 طالب وطالبة، ومجموعة طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة وعددهم 170 طالب وطالبة. وقد كانت الفئات العمرية للمجموعتين متقاربة، وكذلك المستوى الدراسي لمجموعة الطلاب والطالبات في العينتين كانت متمركزة في نفس المستوى. وقد استخدم الباحث لقياس مقدار حفظ القرآن سؤال متدرج من ثمان مستويات يبدأ الأول بحفظ أقل من جزء الخمسة التالية لكل مستوى خمسة أجزاء، وفي المستوى السابع أربعة

أجزاء، والمستوى الأخير وهو أعلى المستويات حفظ القرآن الكريم كاملا. ولقياس مستوى الصحة النفسية استخدم الباحث مقياس الصحة النفسية من إعداد سليمان الدويرعات، وهو مكون من 60 عبارة وحصل على معامل ثبات وصدق جيدة. كان من أهم نتائج الدراسة زجزد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين ارتفاع مقدار الحفظ وارتفاع مستوى الصحة النفسية لدى عينتي الدراسة. كما أن طلاب وطالبات المعهد كانوا أعلى منهم في مستوى الصحة النفسية بفروق دالة إحصائيا. ولم توجد فروق في مستوى الصحة النفسية لدى عينات الدراسة يمكن أن تعزى لمتغيرات الجنس أو الجنسية أو العمر أو المستوى الدراسي. ختمت الدراسة بمجموعة من التوصيات التي استخلصت من نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية.

8.التعقيب على الدراسات السابقة:

جدول(01) التعقيب على الدراسات السابقة

الباحثين / السنة	من حيث العنوان	من حيث المنهج	من حيث العينة	من حيث الأدوات	من حيث النتائج
لبى إبراهيم الخطيب وأحمد عبد اللطيف (2022)	إسهام الذكاء الروحي بالإفصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن في محافظات الجنوب	الوصفي التحليلي التنبؤي	(388) معلما ومعلمة	مقياس الذكاء الروحي ل Canales وترجمة مقياس الإفصاح الوجدان Black	الذكاء الروحي يتنبأ بما مقداره (02بالمئة) من الإفصاح الوجداني ولا توجد هناك فروق في الذكاء الروحي تعزى لكل من متغيري الجنس وسنوات الخبرة.
زروالي وسيلة (2021)	الذكاء الروحي والالتزام الديني كمنبئات بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة أم البواقي	المنهج الوصفي	(76) طالبا وطالبة	مقياس الذكاء الروحي من إعدادها، اختبار الالتزام الديني للحجار وأبو إسحاق، مقياس الأمن النفسي لنعيسة	مستوى مرتفع لكل من الذكاء الروحي والالتزام الديني والأمن النفسي. إيجاد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بينهما. يمكن التنبؤ بالأمن النفسي من خلال الذكاء الروحي والالتزام الديني.

علي حمادي حسين (2021)	الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة	المنهج الوصفي الارتباطي	(400) طالب وطالبة	مقياس الذكاء الروحي.	تمتع أفراد العينة بمستوى عالي من الذكاء الروحي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس في الذكاء الروحي لصالح الإناث. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير الصف في الذكاء الروحي.
إيلاف هارون رشيد شلول (2021)	الذكاء الروحي وعلاقته بالتدين لدى طالبات جامعة اليرموك في الأردن	المنهج الوصفي الارتباطي	(1287) طالبة	مقياس الذكاء الروحي. ومقياس التدين.	درجة الذكاء الروحي كانت مرتفعة. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الذكاء الروحي والتدين لدى طالبات.
غادة عبد الرحيم على (2020)	الذكاء الروحي وعلاقته بالطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي لدى طلاب الجامعة.	المنهج الوصفي	(100) طالب وطالبة	قائمة التقرير الذاتي للذكاء الروحي لكينج، مقياس الطمأنينة النفسية والذي هو من إعدادها، مقياس الفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي.	وجود علاقة بين درجات الطلاب في الذكاء الروحي.

ليندة أوبيش وأسماء تيجاني (2020)	علاقة سلوك المخاطرة بالذكاء الروحي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة وضواحيها	المنهج الوصفي الارتباطي الاستكش افي	(110) تلميذ وتلميذة	سلوك المخاطرة الذي أعدته بن خيرة. مقياس الذكاء الروحي من إعداد الطالبتان	وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين سلوك المخاطرة والذكاء الروحي. مستوى الذكاء الروحي مرتفع عند أفراد العينة.
رشيد سواكر (2019)	علاقة الذكاء الروحي بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة السنة الثالثة بجامعة حمه لخضر الوادي.	المنهج الوصفي	(543) طالبا	مقياس الذكاء الروحي لأرنوط	وجود علاقة إيجابية بين الذكاء والتحصيل الدراسي.
أحمد عبد الله الطروانة واحمد جبريل المطارنة(201 7)	الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقته بالتدين	المنهج الوصفي	(426) طالبا وطالبة	مقياس التدين ومقياس الذكاء الروحي.	عدم وجود فروق في مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة. وجود علاقة طردية بين الذكاء الروحي والتدين.
سناء علي حسون الخزرجي (2016)	الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة لدى المرشدين التربويين	المنهج الوصفي الارتباطي	(300) مرشد ومرشدة	مقياس جودة الحياة بناء مقياس الذكاء الروحي	وجود علاقة بين الذكاء الروحي وجودة الحياة.
حكيمة فتحي الطويل (2015)	الذكاء الروحي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة	المنهج الوصفي الإرتباطي	(300) من المشاركين	مقياس الذكاء من إعداد الباحثة.	وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين درجات أفراد العينة

	من المشاركين بالعمل التطوعي.		بالعمل التطوعي من ذكورا وإناث	مقياس الصحة النفسية لعبد المطلب القريطى وعبد العزيز الشخص.	على مقياس الذكاء الروحي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة في الذكاء الروحي تبعا لمتغير العمر لصالح الأعمار الأعلى.
هديل أحمد عيسى العيسى (2015)	الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك.	المنهج الوصفي	(1724) طالبا وطالبة	مقياس أمرام للذكاء الروحي ومقياس الدافعية للإنجاز ومقياس السعادة	مستوى الذكاء مرتفع عند الطلبة. وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي والسعادة. المتوسط الحسابي للإناث على مقياس الذكاء الروحي كان أعلى منه لدى الذكور.
حصة غازي البجيدي (2015)	الذكاء الروحي وعلاقته بكل من السعادة النفسية وبعض أنماط الشخصية لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف	المنهج الوصفي الارتباطي	(300) طالبة	مقياس الذكاء الروحي من اعداد أمرام ودراير ومقياس السعادة النفسية لماير بريجز.	توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا لطالبات على مقياس الذكاء الروحي والسعادة النفسية.

محمد بن يحي صفحي (2015)	الذكاء الروحي وعلاقته بالاستمتاع بالحياة لدى عينة من المعاقين بصريا بالمملكة العربية السعودية.	المنهج الوصفي المقارن	(120) طالب وطالبة	مقياس الذكاء الروحي ومقياس الاستمتاع بالحياة.	وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الروحي والاستمتاع بالحياة لدجى المعاقين بصريا.
فيصل خليل الربيع(2012)	الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن.		(256) طالبا وطالبة.		مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة الكلية التربية كان متوسطا. لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس في مستوى الذكاء الروحي. وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الذكاء الروحي.
فتحي عبد الرحمان الضبع(2012)	الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين.	المنهج الوصفي الارتباطي المقارن	(180) من الذكور	مقياس الذكاء الروحي وقائمة اكسفورد للسعادة.	وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية. إمكانية التنبؤ بالسعادة النفسية من خلال أبعاد الذكاء الروحي.

سامي ختاتنة (2023)	مستوى السعادة النفسية وعلاقته بالانتماء الاجتماعي لدى أبناء السجناء في محافظة الكرك	المنهج الوصفي الإرتباطي	(53) ابن وابنة	مقياس أكسفورد للسعادة لآرجايل وهيلز. مقياس الانتماء الاجتماعي ل عسكر.	وجود علاقة ارتباطية بين السعادة والانتماء الاجتماعي . لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة تعزى لمتغير الجنس والمستوى التعليمي
صياد شريفة وهويوة هاجر(2023)	التوافق النفسي وجودة الحياة لدى حفظة القرآن الكريم	المنهج العيادي	(3)حالات من الطالبات	مقياس التوافق النفسي لزينب شقير ومقياس جودة الحياة لأفنان بالإضافة إلى المقابلة الموجهة	بيان أن للقرآن الكريم أثر على التوافق النفسي.
أحمد حسانين أحمد محمد(2022)	مستوى السعادة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة مصراته في بعض المتغيرات الديمغرافية	المنهج الوصفي المقارن	(137) ذكرا. و(238) انثى	تم استخدام مقياس السعادة لبوت ترجمة جمال.	مستوى السعادة مرتفع لدى عينة الدراسة. عدم وجود فروق دالة إحصائيا وفقا للجنس والتخصص والمرحلة الدراسية.
سماعيلي وعبد الدايم(2022)	الصحة النفسية لدى حفظة القرآن الكريم لتلاميذ الطور الثانوي	المنهج العيادي	3 حالات من حفظة القران الكريم	المقابلة النصف موجهة ومقياس الصحة النفسية لسيدني كروان وكريسب	مستوى الصحة النفسية لدى حفظة القرآن الكريم مرتفع.

جواهر محمد أحمد الزهراني (2020)	السعادة النفسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من طالبات كلية العلوم والآداب بمحافظة قلوة	المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي	(207) طالبة	تم تطبيق مقياس السعادة النفسية من إعداد روز ماري. مقياس التوافق الدراسي لزيادي.	ارتفاع درجة السعادة عن عينة الدراسة. عدم وجود فروق ذات إحصائية في درجة السعادة النفسية.
كرداس هاجر (2020)	مستوى التدين وعلاقته بكل من الشعور بالسعادة والشدة النفسية لدى الراشدين	المنهج الوصفي الارتباطي المقارن	(30) مرشدة	المقياس العربي للتدين وقائمة أكسفورد للسعادة ومقياس كيسلر للشدة النفسية	وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من التدين والسعادة. ارتفاع مستوى التدين مع ارتفاع مستويات السعادة. المستوى المرتفع من التدين يساعد في التخفيف من الشدة النفسية.
ريم خليل كحيلة وشيرين علي مرتكوش (2019)	مستوى السعادة النفسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية دراسة ميدانية في جامعة تشرين	المنهج الوصفي	(200) عضوا	مقياس السعادة النفسية مارتن وسيلجمان.	وقع مستوى السعادة النفسية لدى عينة الدراسة في المستوى الرابع وهو مرتفع. وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجة الذكور والاناث على مقياس السعادة النفسية لصالح الذكور.

أحمد محمد عبد الخالق وعلي عبد الرحيم صالح(2018)	معدلات السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة والتدين لدى عينة من طلاب الجامعة العراقيين	المنهج الوصفي الارتباطي المقارن	(300) طلاب	المقياس العربي للسعادة مقاييس التقدير الذاتي	كشفت عن عن تقارب في المتوسطات السعادة بين العراقيين والمصريين. انخفاض متوسط العراقيين في السعادة عن نظيره لدى الكويتيين والعمانيين واللبنانيين حصول الذكور العراقيين على متوسطات أعلى جوهريا من الإناث في مقياس السعادة
أحمد محمد عبد الخالق وسليمة حمودة وفارس زين العبادين (2017)		المنهج الوصفي الارتباطي المقارن	(701) طلاب	مقياس العربي للسعادة. مقاييس التقدير الذاتي.	حصول الذكور على متوسطات أعلى جوهريا من الإناث في متغير السعادة.
صالح ابراهيم الصنيع (2008)	أثر حفظ القرآن الكريم على الصحة النفسية	المنهج الوصفي	(180) طالبة وطالبة	استخدم مقياس الصحة النفسية من إعداد سليمان الدويرعات	وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين ارتفاع مقدار الحفظ وارتفاع مستوى الصحة النفسية لدى عينة الدراسة.

					درجة الطلاب والطالبات كانوا على في مستوى الصحة النفسية بفروق دالة احصائيا. لم توجد فروق في مستوى السعادة النفسية لمتغيرات الجنس والعمر والمستوى الدراسي.

الفصل الثاني: السعادة النفسية

تمهيد

1. **تعريف السعادة النفسية**
2. **ارتباط السعادة بالمفاهيم الأخرى**
3. **مبادئ السعادة النفسية**
4. **أنواع السعادة النفسية**
5. **مكونات السعادة النفسية**
6. **قياس السعادة النفسية**
7. **خصائص(السمات) الشخصية السعيدة**
8. **النظريات المفسرة للسعادة النفسية**
9. **شروط تحقيق السعادة النفسية**

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الصحة النفسية أمنية كل إنسان على وجه الأرض، فمن حصل عليها شعر بالسعادة ومن فقدها شعر بالشقاء، لذا ارتبط مفهوم الصحة النفسية بالسعادة النفسية، ومن أهم توجهات علم النفس المعاصر على المستوى العالمي اهتمامه الكبير بدراسة الجوانب الإيجابية للسلوك البشري كالسعادة، التفاؤل، الأمل، الصحة النفسية، الحب، التسامح... وبفضل هذا التوجه ظهر عدد كبير من الدراسات والبحوث العالمية والعربية التي اهتمت بموضوع السعادة كأحد الموضوعات الرئيسية لعلم النفس الإيجابي فالسعادة هي هدف كل إنسان في هذه الحياة.

1. تعريف السعادة النفسية:

يصعب تعريف السعادة تعريفا دقيقا حيث لها معاني كثيرة وتعريفات شتى تعددت وتباينت لدى الباحثين وعلماء النفس حسب الرؤى المختلفة.

تعني السعادة في نظر كثير من عامة الناس، الرضا والاطمئنان، يقال: أسعده الله أي وفقه فهو مسعد وسعيد ومسعود، والسعادة نقيض الشقاء وليست نقيض التعاسة كما هو شائع، والدليل قوله تعالى" **}فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ (106) خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (107) وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ (108)** فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشيق... وأما الذين سعدو ففي الجنة خالدين فيها. أما السعادة وفقا للتعريف الاصطلاحي، فيعرفها معجم علم النفس والطب النفسي بأنها حالة من الفرح والهناء والإشباع، تنشأ من إشباع الدوافع، ولكنها تسمو إلى مستوى الرضا النفسي.

ويتفق هذا التعريف ما ذهب إليه "أرجايل" من تعريفه للسعادة بأنها شعور بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات والبهجة واللذة والاستمتاع. (العاسمي،2016، 395).

- يشير بعض الكتاب إلى أن المعنى الفلسفي للسعادة يتمثل في ((الرفاهية))، ولكن المعنى السيكولوجي النفسي للسعادة هو أنها حالة الرضا عن الذات، من خلال الرضا عن بعض الأفكار والمشاعر والسلوكيات، بالإضافة إلى تصالح الإنسان مع ذاته، وقدرته على التعامل مع ضغوط الحياة اليومية.(الشنفري،2024، 21).
- تعرف السعادة بأنها حالة داخلية يسودها عدد من المشاعر الايجابية والرضا والابتهاج والسرور، والتي ترتبط بالجوانب الأساسية من الحياة مثل الأسرة والعمل والعلاقات الاجتماعية. ويرى عالم النفس مايكل "أرجايل" أن السعادة حالة نفسية ثابتة نسبيا تتكون من ثلاثة جوانب، وهي الوجدان الايجابي، وغياب الانفعالات السلبية، والرضا عن الحياة. في حين يرى عالم النفس "فينهوفن" أن السعادة تتحدد بالدرجة التي يحكم فيها الشخص

إيجابا على نوعية حياته الحاضرة والعامة، فالسعادة تشير إلى حب الشخص للحياة التي يحياها، واستمتاعه بها وتقديره الذاتي لها ككل. (بدر العبودي وصالح،2018، 86).

- كما أكد "دينر" في تعريفه للسعادة كحالة ذاتية بأنها: " تلك الحالة التي يشعر الفرد من خلالها بالرضا عن حياته والاستمتاع بها".

وهذا ما دعى "فينهوفن" إلى القول: " أنه من الأفضل أن يتم النظر إلى السعادة على أنها سمة لا على أنها حالة انفعالية متغيرة".

كذلك عرفتها الفيلسوفة اليابانية "يوشيكونومورا"، بأنها " حالة تتضمن تحقيق الذات، والشعور بالبهجة، وأن المرء لا يشعر بالسعادة إلا إذا مارس الإحساس بالبهجة والفرح، وأن البحث عن المتعة الروحية بصفة مستمرة هو الأكثر احتمالاً لأنه يقود إلى السعادة".(عبد الرحمان على، 2019، 180).

2. ارتباط السعادة بالمفاهيم الأخرى:

أ.التدين:

يعد الدين أو التدين أحد مجالات الشعور بالرضا، وتزداد أهمية الدين بالنسبة لبعض الجماعات وبخاصة كبار السن، ويبدو أن هناك ارتباطاً قوياً بين الشعور بالرضا الديني والتعلق بالدين والسعادة والصحة، حيث يشعر المتدين بالوحدة النفسية بدرجة أقل، وقد افترض أن دور العبادة مصدر من مصادر الدعم الاجتماعي، وآية ذلك ما قامت به "فرنش وجوزيف" حول تبيان العلاقة بين كل التدين وكل هذه المتغيرات، ومع ذلك أشارت الارتباطا الجزئية إلى أن العلاقة بين التدين والسعادة دالة لمتغير الهدف من الحياة.

ب.السعادة والثقة بالنفس:

ترتبط السعادة بالثقة بالنفس كما أشار إلى ذلك العديد من علماء النفس، فهذا العالم جيلفورد يعتبر أن الثقة بالنفس لا يقتصر على السلوك الاجتماعي أو الانفعالي فحسب بل تقع ضمن مجموعة من السمات التي تحدد درجة التكامل الدينامي للشخصية أو التكيف العام التي ترتبط بمفهوم الذات، كما ربط بين سوء التكيف بعدم الاتزان الانفعالي والعصابية، كما ربط "إيزنك"

بين الميول العصابية وعدم الاتزان الانفعالي وعدم الثقة بالنفس، ويذهب "جيلفرود" إلى ابعد من ذلك في تحديد سمة الثقة بالنفس بمجالات التكيف العام، وقد صنف "جيلفورد" مظاهر الثقة بالنفس كما يلي: الشعور بالكفاية والشعور وتقبل الآخرين، والإيمان بالنفس والاتزان الانفعالي، ومن ناحية أخرى صنف المظاهر الدالة على مشاعر النقص بما يلي: التمركز حول الذات والشعور بعدم الرضا عن الأحوال والخصال الشخصية. (العاسمي، 2016، 427).

ج.التفاؤل:

يرى "كافر وشاير" أن التفاؤل صفة مهمة في الشخصية، وتتضمن توقعات عامة حول المستقبل، ويقع الأفراد على خط متصل من المتشائمين على أحد طرفي ذلك المستقيم إلى المتفائلين الذين يتوقون أشياء إيجابية، فالنظرة التفاؤلية تساعد الأفراد في التركيز على التوقعات الإيجابية، ومن الأمور التي حازت على اهتمام الباحثين ما يسمى التفاؤل غير الواقعي، ويقصد بذلك ميل لدى الناس إلى الاعتقاد بأن الاحتمال الأعلى أن تحدث لهم أحداث سارة، والاحتمال الأقل أن تحدث لهم أحداث غير سارة مقارنة بالآخرين.

د.التوازن الوجداني:

تقسم الحالة الانفعالية بوجه عام إلى قسمين أساسين، الانفعالات الإيجابية وتشمل الفرح والسعادة والسرور والرضا وغيرها، والانفعالات السلبية تشمل الحزن والاكتئاب والقلق والخوف والتوتر وغيرها من الحالات التي تسبب الضيق للشخصية الإنسانية، ويفترض كثير من الباحثين أن الدرجة المرتفعة للانفعالات الإيجابية مؤشر جيد للسعادة والرضا بوجه عام، مع قدرة مرتفعة على مواجهة الضغوط.

هـ.الصحة النفسية:

يتكون الرفاه الإنساني من الشعور بالأمل، السعادة وبالرضا عن الذات، فضلا عن ارتباطه بالآخرين ومساعدتهم في الأزمات الطارئة وهذا ما يساعد على الحد من الأمراض النفسية، كالقلق والاكتئاب، والشعور بالوحدة النفسية.

أشار "أراجايل" إلى أن الانبساط هو أكثر خصائص الشخصية اتساقاً في ارتباطه بالسعادة، وهو يرتبط بالمشاعر الإيجابية والشعور بالرضا، ولكنه لا يرتبط بالمشاعر السلبية، هذه العلاقة متينة لدرجة أن الانبساط يمكن أن يتنبأ بالسعادة فالأشخاص الذين يشعرون بالسعادة يستطيعوا حل صراعاتهم الداخلية، وتحقيق درجة من التكامل في شخصيتهم.

3. مبادئ السعادة:

يعتمد هذا التصنيف من المعاني على اثنين من الفروق:

- **عموديا:** هناك فرق بين فرص الحياة الجيدة والنتائج الفعلية للحياة. الفرص والنتائج على علاقة مع بعضها البعض، ولكن بالتأكيد ليست هي نفسها. يمكن أن تفشل الفرص في التحقيق، بسبب الغباء أو سوء الحظ. وفي المقابل، يجعل كثير من الناس في بعض الأحيان فرص حياتهم قريبة من الفقر. هذا التمييز هو شائع في مجال البحوث الصحية، فالشروط المسبقة من أجل صحة جيدة، مثل التغذية الكافية والرعاية المهنية نادراً ما تختلط مع الصحة نفسها.
- **أفقياً:** هناك فرق بين "الصفات الخارجية والداخلية". في الحالة الأولى ترتبط بالنوعية التي لها صلة في نهاية المطاف بالصفات الداخلية للفرد. وقد جعل "لين" هذا التمييز واضحاً من خلال التأكيد على نوعية الأشخاص، ومن التمييز عادة في الصحة العامة. فقد تتميز مسببات الأمراض الخارجية عن الآلام الداخلية، ويحاول الباحثون التعرف إلى الآليات التي يستخدمها الفرد التي ينتج عنها الآلام الداخلية.(العاسمي،2016، 398-399).

4. أنواع السعادة:

يرى الفيلسوف اليوناني "أرسطو"(322-394 قبل الميلاد) أن جميع البشر يرغبون في أن يكونوا سعداء، ولذلك يبحثون عن السعادة، إذا كان، فقد يقودنا هذا هو الحال للنظر في أي نوع من السعادة نرغب بها، وهل هذه الأنواع متفاوتة في المراتب والدرجات؟

وقد تحدث الكتاب المقدس على السعادة في أربعة مستويات، والتي يمكن وصفها في ترتيب تصاعدي:

أ. **المسؤولية:** السعادة في شيء. والتي تجعلني أشعر أنني بحالة جيدة، وأنا سعيد. ويستند هذا النوع من السعادة على شيئ من خارج الذات، هو لم يدم طويلا.

ب. **النعيم:** وهي السعادة التي تأتي من رؤية الخير في الآخرين، وتفعل الخير من أجل الآخرين.

ت. **التسامي:** هذه الفئة، هي الأكثر صعوبة في وصفها، وتشمل: الامتلاء أو الامتداد والكمال من السعادة. والامتلاء، وبالتالي، الخير والجمال والحقيقة والمحبة، ولذا فإننا ندرك في هذه الفئة، وتلك الأشياء التي هي، بمعنى من المعاني، وراء ما نحن قادرون على القيام ببحثه لوحدنا.

ث. **التجاوز:** وتعني الحقيقة والجمال والخير.(العاسمي،2016، 422-423).

5. مكونات السعادة:

اختلف العلماء حول مكونات السعادة، فبعضهم أشار إليها بأنها مكون حسي، والبعض الآخر أشار إلى مكوناتها العقلية والدينية والعاطفية، وبعضها الآخر أشار إلى جودة الحياة ورفاهيتها. فقد رأى "اليحفوفي"(2006) بأن السعادة تتكون من ثلاث مكونات مترابطة، تتمثل في: الرضا عن الحياة، والعاطفة الإيجابية، وغياب الانفعال السلبي. بينما يرى "فينهوفين" (2003) أن السعادة تعتمد على وجود ثلاثة مستويات: مستوى واسع النطاق، والذي يفترض توافر بعض العوامل في المجتمع كالحرية والعدالة والثروة، والمستوى الأوسط والذي يعتمد على خدمات المؤسسات، كتوفير مؤسسات الاستعدادات الشخصية للفرد كالاستقلالية والمهارات الاجتماعية. ويعتقد "فينهوفين" بأن السعادة حالة شعورية قد نخبرها من الحالة المزاجية للفرد الذي يمكن أن يحقق درجة أعلى منها. ووفقاً للمدرسة الهندية، فإن السعادة أو الرفاهية واحدة من أهداف البشر الأساسية في جميع الثقافات، وأن حالة البهجة هي الحالة الطبيعية للسعادة، والتي تتمثل في العوامل الاجتماعية، والمادية، والعاطفية، والدينية، والفكرية، وقبول الذات والروحية. ويرى كل من "أرجايل ومايرزوديننز" أن للسعادة ثلاث مكونات أساسية هي:

1. **الرضا عن الحياة (المكون المعرفي للسعادة):** وقد يقابل بينه البعض وبين نوعية الحياة أو جودة الحياة. وقد قسم "فينهوفن" المكون المعرفي للسعادة إلى:

. التقييم الذاتي الإيجابي لحياة الفرد.

. الحكم الذي بصدره الفرد بشكل متزن على حياته ومدى رضاه عنها.

2. **الوجدان الإيجابي:** وهو المكون الانفعالي للسعادة بوصفها حالة انفعالية.

3. **الوجدان السلبي:** أو ما يسمى(بالعناء النفسي–الإنهاك النفسي).

أما "ستيجر" فقد أشار إلى أنه يمكن التنبؤ بالسعادة في الحياة من خلال مدخلين أساسيين هما: البحث عن معنى الحياة، ومدخل ممارسة معاني الحياة على أرض الواقع.(العاسمي،2016، 415–416).

6. قياس السعادة:

أما عن الأبعاد المتضمنة في قياس السعادة، فيرى "أراجايل" في كتابه" سيكولوجية السعادة" أن بعض الدراسات التجريبية التي تجمعت حتى الآن إلى وجود بعد واحد قابل للقياس للسعادة، بينما تركز بعض المقاييس على الجانب الانفعالي للسعادة، والمسمى باعتدالية المزاج، بينما تركز بعض المقاييس الأخرى على الجانب المعرفي التأملي أو التعبير عن الرضا عن الحياة فالناس قد يصفون السعادة أما على أنها شعور بالرضا، والإشباع، والطمأنينة، وتحقيق الذات. لكن ماسي وآخرون في دراستهم العاملية أضافوا بُعداً ثالثاً للسعادة، وهو بعد المعاناة النفسية ذات العلاقة العكسية بالشعور بالرضا الشامل، وأن هناك قطبين متقابلين لمحور الصحة النفسية، وهما الضيق النفسي من جانب والشعور الذاتي بالسعادة من جانب آخر، وأن الصحة النفسية في قياسها يجب أن تشمل المقاييس المستخدمة على جانبي السعادة والضيق النفسي.

والشعور بالسعادة هو حالة من المرح والهناء والإشباع تنشأ أساسا من خلال إشباع الدوافع ولكنها تسمو إلى مستوى الرضا النفسي وهي بذلك وجدان يصاحب تحقيق الذات.

وحينما حاول علماء النفس دراسة السعادة، فإنهم ركزوا اهتمامهم على ارتباطها بالإشباع، واعتبروا أن الإشباع البيولوجي والاجتماعي والنفسي هو العلة الحقيقية للسعادة.

ويبدو ذلك واضحاً فيما أكده "ماسلو" أن إشباع الحاجات الأساسية البيولوجية والاجتماعية والنفسية ومواجهة التحديات بأقصى حدود القدرة يعد مصدراً مباشراً للشعور بالسعادة والبهجة. وهذا ما يطلق عليه قمة الخبرة. في حين يصف "وين" الشخص بأنه سعيد إذا ما حصل على درجات منخفضة على مقياس الاكتئاب والمشتق من اختبار الشخصية المتعدد الأوجه. أو الشعور بالانتعاش، فهو إحساس ببهجة يكون عادة مصحوباً بالتفاؤل وإحساس عميق بأن الفرد بصحة طيبة وذو نشاط جم. وقد يكون في هذه الحالات المرضية غير واقعي كلية مصحوباً بتوهمات بالتيه والعظمة ومستويات زائدة من النشاط. وقد استخدم "سوليفان" المصطلح ليعني به الشعور بالرضا العميق وبأن الفرد بصحة جيدة مرتاحاً. وإذا ما قورن هذا المعنى بالمعنى السابق، فإن الانفعال هنا مسترخ ومحدود. أما عن الرضا، فقد عرفه جابر وكفا في أنه إشباع الدوافع والحاجات، وتخفيض التوتر المرتبط بها. وعلى هذا يتحقق الشعور بالرضا والارتياح والأمن عند الإشباع. (العاسمي،2016، 418-419)

كما قام "أراجيل ومارتين وكروس لاند" بوضع مقياساً للسعادة أطلقوا عليه مقياس أكسفورد للسعادة(وقد قام المؤلف بترجمته وتقنينه على البيئة السورية على عينة من طلاب الجامعة) ويتألف المقياس من(29) فقرة، موزعة على تسعة أبعاد هي: تكرار وشدة حدوث السعادة، أساليب التعبير عن السعادة، التغيرات المصاحبة للسعادة، مواقف التأمل، تبني بعض المفاهيم، الاتسام ببعض السمات النبيلة، الأمل والمستقبل، الصحة، الصداقة والحب، خبرة العلاقات الإيجابية مع الآخرين، وخبرة العلاقات الإيجابية مع الله.

ويبدو حول ما سقناه من دلالات معاني حول قياس السعادة في أدبيات علم النفس العالمية، إلا أن المسألة تبقى مسألة ذاتية بالدرجة الأولى تتعلق بهدف الفرد ونظرته إلى الحياة، وكيفية إدراك الواقع بصورة سلبية أو إيجابية بناء على المعطيات الشخصية والمحيطية. كما أن السعادة ترتبط بعوامل كثيرة، وهذا يعني أن لكل فرد في العالم لديه رؤية عن السعادة (نظرة ظاهرتية) تختلف عن الأشخاص الآخرين، وهذا يتطلب منا إذا أردنا الموضوعية في معرفة سعادة الفرد

أن نفهم موضوع السعادة بالنسبة له، ويتم ذلك في العادة من خلال دراسة الحالة واستخدام المقاييس الاسقاطية وغير من المقاييس الكيفية. (العاسمي،2016، 420-421)

7. خصائص(سمات) الشخصية السعيدة:

تتميز الشخصية السعيدة بعدة سمات منها: الثقة بالنفس، والقدرة على التفكير بطريقة واقعية، بالإضافة إلى ممارسة الرياضة فكلما شعر الأفراد بأنهم أصحاء وأفضل حالاً كلما استمتعوا بحياة أفضل بالإضافة إلى أنهم يكونون مفهوم ايجابي نحو الحياة، وقوة المعتقدات الدينية، إن الذين يمتلكون معتقدات دينية قانعون بحياتهم. حين أن من تنقصهم المعتقدات الروحية غير قانعين بحياتهم. وتوصل "مايكلوس" إلى مجموعة من السمات التي تميز الأشخاص السعداء وذلك بعد سنوات من البحث، نذكر منها:

- النشاط المرتفع والعمل المستمر، وهم لا يتجاوزون الناس العاديين بكمية النشاط وبنوعيته أيضاً .
- التوجه نحو الحاضر، فهم لا ينشغلون بالندم على الماضي ولا القلق من المستقبل.
- التفكير الإيجابي المتفائل
- التمتع بشخصية ذات صحة جيدة
- الإنجاز في العمل ذو المعنى، وتقدير قيمة العمل والإنتاجية.
- التخطيط والتنظيم الجيد قبل القيام بالأعمال سواء طويلة المدى أو في الحياة. فالسعداء هم صناع الحياة، وسعادة الفرد تنعكس ليس فقط على نفسه، بل يتأثر بها من حوله، وتنعكس على مجتمعه، فالسعيد كما يؤكد "دينر" هو فرد مطمئن، قادر على العطاء، تتسم علاقاته بالآخرين بالود والتسامح.(هاجر،2020، 34-35).

8.النظريات المفسرة للسعادة:

لقد تعددت المناحي النظرية والسيكولوجية المفسرة للشعور بالسعادة، وقد اختلفت هذه المداخل في تفسيرها لمفهوم السعادة، وفيما يلي تناول مختصرة لهذه المداخل:

1) المنظور الشخصي للسعادة:

أسس لهذا النموذج كل من "كوستا وماكراي"، حيث ذهب إلى أن السعادة سمة ثابتة تعتمد أساساً على الشخصية، لذا يهتم هذا المنحنى بمختلف سمات الشخصية وبصفة خاصة العوامل الخمسة الكبرى بوصفها محددات هامة للسعادة والشعور الذاتي بالهناء والرضا عن الحياة، ولهذا تختلف درجة الشعور بالسعادة باختلاف الأفراد، وأن لدى كل فرد إمكانية نظرية خاصة للشعور بالسعادة، وبكلمات أخرى فإن المنظور الشخصي للسعادة يؤكد على دور الفرد وحكمه على الحياة التي يعيشها بأنها سعيدة أم بائسة من الأمور التي يعتمد عليها، لأن الحكم الفرد على هذه الحياة يعد أمراً حاسماً وفاصلاً فيما يتعلق بالشعور بالسعادة.(عبد العزيز النجار، محمد أبو نصر،2020، 57).

2)المنظور الاجتماعي لتفسير السعادة:

اعتبر هذا المنحنى من المناحي المكبرة في تفسير السعادة والذي تعامل معها بوصفها نتاجاً لبعض المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالخصائص السكانية (كالعمر والجنس، والحالة الاجتماعية، ومتوسط الدخل، النوع) وهو ما يعرف بحركة المؤشرات الاجتماعية في بحوث السعادة، حيث اعتبرت السعادة نتاجاً لهذه المتغيرات إلا أن الدراسات الأحدث قد ألقت الشكوك حول هذا المنظور المبكر حيث قد ظهر أن تأثير المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالخصائص السكانية(الديموغرافية) جد قليل ولا يفي بالتفسير المناسب.

3)المنظور البيئي في تفسير السعادة:

أكد بعض أنصار المنظور البيئي لتفسير السعادة على الأحداث الحياتية، ولهذا ركز أغلبهم على فحص الأحداث الأساسية المهمة في الحياة سواء أكانت إيجابية أم سلبية، لتوضيح التغيرات الحادثة في الشعور بالسعادة كما لاحظ أصحاب هذا النموذج أن مستوى السعادة لدى

بعض الناس يمكن أن يتغير ويتذبذب بدرجة أكبر عبر فترات الزمن، ذلك لأن خبرة السعادة تتأثر بأحداث الحياة وتقلباتها سواء أكانت جيدة أم سيئة، وبخاصة تلك الأحداث الدرامية الخطيرة.

ولهذا أكدا "هيلايجن" أن السعادة في صورتها الحقيقية تعكس "قدرة الفرد على التحكم في المواقف البيئية المحيطة بالفرد من أجل الوصول إلى تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته، ولهذا قسم "هيلايجين" قدرة الفرد على التحكم في المواقف والظروف إلى ثلاث مكونات رئيسية وهي:

1 –مكون القدرة المادية.

2 –مكون القدرة المعرفية.

3 –مكون الأداء الذاتي.

4)المنظور الفسيولوجي في تفسير السعادة:

ارتبطت البدايات الأولى لعلماء النفس في تفسير السعادة بالتوجه الفسيولوجي حيث أكد "فروم" على أن السعادة ليست حالة ذاتية فحسب ولكنها استجابة عضوية تظهر من خلال زيادة الحيوية والنشاط للجسم، والتمتع بالصحة، والقدرة على بذل أقصى الجهد، وينسحب الأمر ذاته على الشعور بعدم السعادة إذا تتأثر الاستجابة العضوية وتكشف عن ذاتها من خلال اضطرابات نفسجسمية، وهبوط في معدلات الحيوية والطاقة والنشاط الجسمي إلى جانب المعاناة من الصراع، والكسل وتظل السعادة من وجهة نظر "فروم" خداعاً ما لم تتبع من التفاعل الجسمي السليم الطاقة أعضاء الجسم.(عبد الرحمان على،2019، 187–188).

9.شروط تحقيق السعادة:

تتمثل تلك الشروط التي يمكن أن تساهم في تحقيق السعادة أو الرفاه للفرد أو للمجتمع على المستوى الداخلي والمستوى الخارجي في الآتي:

1. الظروف الخارجية:

ركزت أبحاث السعادة كثيراً على الظروف الاجتماعية لتحقيق السعادة، ويتم دراسة هذه الشروط على مستويين، المستوى الكلي، وعلى المستوى الجزئي. فالدراسات التي تناولت المستوى الكلي، تناولت مفهوم السعادة في حياة الناس بينما تناولت أبحاث أخرى الفروق في السعادة في المواقف الاجتماعية المختلفة. فقد وجد "فينهوفين" اختلافات في السعادة النفسية بين أفراد المجتمع، فبعض الناس يكونون أكثر سعادة في حالة الغنى، وبعضهم يرى في السعادة: الحرية، وعدالة القانون، والمواطنة الصالحة، والحداثة والتعددية الثقافية، لكن تبدو المساواة الاجتماعية لا علاقة لها بمتوسط السعادة لدى الأمم، لذلك من الصعب تقدير تأثير كل من هذه المتغيرات على حدة في السعادة.

2. موقف المجتمع:

ناقشت العديد من الدراسات علاقة السعادة ومكانتها في المجتمع، وتتلخص أهم النتائج في أن السعادة تتعلق بالمرتبة الاجتماعية وخصوصاً في الدول الغربية، وتلك الارتباطات تميل إلى أن تكون أقوى، كما أن السعادة ذات صلة بالمشاركة الاجتماعية وتبدو هذه الخاصية عالمية أكثر مما هي مرتبطة بمجتمع بعينه، كونها جزءاً لا يتجزأ من الشبكات الرئيسية للعلاقات الاجتماعية، وتشير نتائج تلك الدراسات إلى أن السعادة يمكن تحسينها عن طريق تسهيل المشاركة الاجتماعية والشبكات الرئيسية.

3. الظروف الداخلية:

تتوقف السعادة على العيش في البيئة وعلى قدرة الفرد على التعامل مع تلك البيئة، فما هي القدرات الأكثر أهمية؟ تبين نتائج الأبحاث أن الصحة الجيدة هي مطلب مهم، وأن الصحة

النفسية هي أكثر أهمية للسعادة من الصحة البدنية، هذا النمط من العلاقات المتبادلة هو أمر شائع عالمياً، حيث يرى البعض أن الذكاء ليس له علاقة بالسعادة على الأقل مثل الذكاءات المدرسية التي تقاس عن طريق اختبارات الذكاء الشائعة، وترتبط السعادة بقوة بالحكم الذاتي النفسي، والذي يظهر في العلاقات المتبادلة الداخلية لمراقبة الاستقلالية وتأكيد الذات، والقيم الأخلاقية، التضامن، والتسامح، والمحبة.(العاسمي،2016، 433-434).

خلاصة الفصل:

إن السعادة النفسية هي المحور الرئيسي في علم النفس الإيجابي لما له من مكانة بارزة في تاريخ الفكر الإنساني، وقد سعى الجميع في الثقافات المختلفة، للوصول إليه بوصفه هدفاً أسمى للحياة لارتباطه بالحالة المزاجية الإيجابية والرضا عن الحياة وتحقيق الذات والتفاؤل، فحياة الفرد مليئة بالانفعالات المختلفة فمن فرح ونشوة وضحك وسرور وضحك إلى أحزان وبكاء وضيق وما إلى ذلك من الانفعالات، حيث تتلخص مكونات السعادة النفسية إلى ثلاث مراحل وهي: الرضا عن الحياة، والوجدان الإيجابي والوجدان السلبي وهذا حسب "أرجايل ومايرزوديننز".

الفصل الثالث: الذكاء الروحي

تمهيد

1. مفهوم الذكاء الروحي
2. مكونات الذكاء الروحي
3. مراحل الذكاء الروحي
4. معايير الذكاء الروحي
5. أبعاد الذكاء الروحي
6. خصائص الذكاء الروحي
7. فوائد الذكاء الروحي
8. أهمية الذكاء الروحي
9. النظريات المفسرة للذكاء الروحي

خلاصة الفصل

تمهيد

يعد الذكاء الروحي أطروحة القرن الحادي والعشرين الذي أنهى الجدل الذي كان قائما في الغرب بين مدارس علم النفس المختلفة حول مكونات الطبيعة البشرية، حيث ساهم وبشكل أساسي في إتمام الجانب الناقص عن صورة الإنسان الصورة التي لا تهمل أبعاد الإنسان الجسمية والعقلية والوجدانية الروحية فأنصف الإنسان من حيث أنه يتكون من جسد وعقل وروح تتفاعل معا بشكل متناغم لتحقيق الحياة الآمنة.

1. مفهوم الذكاء الروحي:

لقد تعددت تعاريف الذكاء الروحي لدى العديد من العلماء:

يعرفه ايمونزEmmons2000: هو استخدام المعلومات الروحية لتيسير حل المشكلات اليومية.

يعرفه ناسلNasel (2004): هو الذكاء الذي يشير إلى قدرات الفرد وإمكانياته الروحية التي تجعله أكثر ثقة وإحساسا بمعنى الحياة، وتجعله قادراً على مواجهة المشكلات الحياتية و الوجودية و الروحية وإيجاد الحلول المناسبة لها.

ويعرفه وجلس ورث C.Wigglesworth (2008): هو القدرة على التصرف بحكمة ورحمة مع الحفاظ على السلام الداخلي والخارجي بغض النظر عن الظروف. (عباس الخفاف،2013، 453-452)

فالذكاء الروحي هو المحرك الرئيسي للإنسان الذي يوجهه دوماً نحو فعل الخير، وتعبد الخالق بيقين وخشوع، ولذلك فإن نقصانه أو غيابه يجعل الإنسان يضل، ويصبح أسيراً لرغباته واحتياجاته، ويضل عن الطريق السليم، وينغرق في إشباع ملذاته واحتياجاته الجسمية الدنيا، مما يجعله يغوص في صفاته الدنيا. بينما انشغاله بإشباع روحه ونفسه إلى جانب بدنه، بأداء المناسك، والحفاظ على الصلاة، والطقوس، والشكر، والخشوع لله، وحب الآخرين، والتفاني في مساعدتهم يجعله يزداد صفاء، وروحانية، وشفافية، وتقترب صفاته من الصفات الملائكية. وكثير من الناس يعتبرون أن الذكاء الروحي هو أهم أنواع الذكاء، ويؤمنون بقوته على تغير حياتهم، وتغير الحضارات، ومسار التاريخ نفسه.(فراج،2016، 88).

ويعرف روبرت إيمونز، أستاذ علم النفس في جامعة كاليفورنيا، ديفيس، الذكاء الروحي بأنه" الاستخدام التكيفي للمعلومات الروحية لتسهيل حل المشكلات اليومية وتحقيق الأهداف ".(Mark,2010,216)

وقد عرفه جاردنر، الذكاء الروحي IntelligenceSpiritual: يتمثل في الإيمان بالمفاهيم والمعتقدات الغيبية، والظواهر والأحداث الطبيعية، واستخدام الحدس في التعامل مع الأحداث والناس.(حسين،2015، 45)

يساعدنا الذكاء الروحي على فهم علاقة الإنسان بالله، والدافع إلى محبته وطاعته بحيث يعيش المرء في الحضور الإلهي. وقد أشار الرسول إلى هذا المعنى الخاص للذكاء الروحي في حديث يعرف بحديث جبريل، حيث سمى الذكاء الروحي "الإحسان"، وعرفه بأنه " أن تعبد الله كأنك تراه فتذكر أنه يراك ". توفر التعاليم الإسلامية منهجية واضحة لتنمية الذكاء الروحي، وطرق التقرب إلى الله، بهدف تحقيق مقاصد الرب.(Musharraf,216)

2. مكونات الذكاء الروحي:

ومن أهم ما ذُكر عن مكونات الذكاء الروحي ما يلي:

1-الوعي بالذات: وهي معرفة معتقداتي، وموقعي من الوجود، ودوافعي العميقة.

2-إدراك أن العالم المادي جزء من حقيقة أكبر، تربطنا بها علاقات.

3-القدرة على طرح الأسئلة المعرفية النهائية، والقدرة على فهم الإجابة عليها.

4-القدرة على التسامي على المفاهيم المادية، إلى مستوى أرقى وأسمى وأعمق.

5-الحياة تبعاً للمبادئ والعقائد والمُثُل.(شريف،202،2017).

6-القدرة على استخدام الموارد الروحية في حل المشكلات.

7-القدرة على تجربة حالات الشعور الحاد.(كولانجيلو وديفيز،460،2012)

3. مراحل الذكاء الروحي:

أشار ويلبر إلى أن الذكاء الروحي ينمو ويزداد لدى الفرد في ثلاثة مراحل وهي:

1. مرحلة البداية Beginning Stage:

وفيها على حسب قوله أن يتركز الانتباه على الذات من خلال التوجه إلى الله والتوسل إليه والصلاة الشكر لله من أجل الطمأنينة والسكينة والشعور بالأمان أثناء الأزمات الشخصية.

2. مستويات التضامن elConventional Lev:

وتشير هذه المرحلة إلى التضامن مع الدين وامتداد لاهتمام الفرد بذاته إلى الاهتمام بالآخرين.

3.مستويات ما بعد التضامن Post Conventional Levels:

تشير إلى الانتقال من مجرد الالتزام بالمدركات الدينية والروحية إلى التوجه العام للوعي بالذات وفهم الطرق والأساليب المختلفة لإدراك ومعايشة الواقع والحقيقة.

وهذه المراحل الثلاثة تقابل مراحل النمو النفسي، حيث مرحلة الطفولة التي تتسم بالاعتمادية، ومرحلة المراهقة التي تتميز بالاجتماعية والرشد الذي يتميز بالتفرد والتفكير الناقد ويرى فوجان أنه ليس من الضروري أن يسير نمو الذكاء الروحي في خطوات محددة وعلى وتيرة واحدة من التقدم والنمو.

(محمد الطلاع،31،2016).

4. معايير الذكاء الروحي:

يرى كثير من الباحثين ومنهم (MacHovec،F،2002) أن الذكاء الروحي نمط متميز للذكاء يتجاوز الاختلافات في الوقت والثقافة والدين، أنه امتداد لذكاء جاردنر المتعدد.

فالذكاء الروحي أهم أنواع الذكاء على الإطلاق، ويمتاز بقدرته على تغيير الحياة، والحضارات، ومسار التاريخ، والكوكب بأكمله، لأن تنمية الذكاء الروحي يساعدنا على

رؤية الجانب المبهج من الأشياء، وزيادة سلامنا الداخلي مع أنفسنا، مما يجعل الفرد أكثر قدرة على التحكم في النفس وعلى تخفيف الضغوط التي نواجهها في حياتنا المعاصرة التي تتميز بإيقاعها السريع، ورغم أن من القدرات هي:

1-الإدراك الواعي للواقع المادي الذي يوجد ضمن واقع أكبر متعدد الأبعاد.

2-السعي لتحقيق الصحة النفسية. (عباس الخفاف،2013، 455)

وبناءً على نتائج مجموعة من الدراسات أشارت أرنوط إلى أن الذكاء الروحي امتداد لذكاءات "Gardner" المتعددة، وأن له نفس المعايير، وهي: أنه يزداد بتقدم العمر، ويعكس نمط الأداء العقلي للفرد، ويتكون من مجموعة من القدرات المترابطة غير مستقلة، كما أنه يشير إلى تكامل كل أنواع الذكاء الأخرى. (محمد الطلاع،2016، 30).

5. أبعاد الذكاء الروحي:

وحددت دانه زاهر (Zaher،1997) أبعاد الذكاء الروحي فيما يأتي:

1- الوعي الذاتي (Self-awareness): معرفة ما أعتقد به وأقيمه وما يحفزني بعمق.

2-العفوية (Spontaneity): العيش بحيوية الوجود والإستجابة بتفاعل لحظة بلحظة بما يبقي جذوة الروحية متوقدة وفعالة.

3-الشمولية (Holism): رؤية الأنماط، والعلاقات، والصلات في إطار أوسع مع إمتلاك حس الإنتماء.

5-الرحمة (Compassion): إمتلاك الشعور والتعاطف العميق مع الآخرين.

6- الاحتفاء بالتنوع (Celebration of diversity): قبول الآخرين والإحتفال بهم من أجل إختلافهم بغض النظر عمن يكونون.

7- الإستقلال الميداني (Field indepependence): الوقوف ضد الحشدية وعدم الميل للحشود لإمتلاك قناعات خاصة.

8- التواضع (Humility): إمتلاك حس الإنتماء لعالم كبير ومكان حقيقي واحد إلى جانب أماكن الآخرين فيه.

9- الغرض أو الميل للتساؤل الأساسي لماذا (Tendency to askfundamentalWhy): أنه الميل لمعرفة الغرض والحاجة لفهم الأشياء معرفتها بعمق.

10- القدرة على إعادة صياغة (Ability to reframe): القدرة على الوقوف ثانية بعد كل كبوة أو مشكلة ورؤية الصورة الأكبر أو السياق الأوسع في كل مرة.

11- الاستخدام الإيجابي للشدائد (Positive use of adversity): التعلم من الأخطاء والنكسات والمعاناة والتطور حتى عند مواجهتها.

12- حس المهنة أو الوظيفة (Sense of vocation): الميل للخدمة والعطاء لشيء ما مرة أخرى. (عبود نجم،2019، 249-250).

6. خصائص الذكاء الروحي:

يمكن القول بأن ذوي الذكاء الروحي هم الأقرب لعيش حياة هادئة سعيدة مليئة بالمرح والفكاهة والمتعة والعدل والهدوء والسكينة، وهذا بفضل ثقتهم بالخالق سبحانه وتعالى وبأنفسهم، وهو الذي يؤدي بهم النهاية إلى الوصول لمستوى رفيع من النجاح الشخصي، ولا يقلقون من المستقبل لأنهم تسلحوا بالإيمان وحسن التوكل على الله، ويمتلكون ذات تعلو وتسمو فوق رغباتها ونقائصها، ويتميزون بالمرونة والمثابرة والتفاؤل، وقوة التوافق مع الآخرين.

ونخلص مما سبق إلى خصائص الأفراد ذوي الذكاء الروحي، ما يلي:

1-الجاذبية وأناقة المظهر.

2-الاتجاه الإيجابي التفاؤلي للحياة رغم صعوبتها وتوتراتها.

3-الرضا بالهنا والآن وبقضاء الله وقدره.

4-الود ودفئ المشاعر وتقبل الآخرين.

5-الإيمان والحكمة والرحمة والبصيرة والرؤية الثاقبة.

6-إيجابي ومتفائل ويعبر عما بداخله بكل بساطة.

7-الأمانة والنزاهة وحسن الخلق.

8-الأصالة والانسجام مع الذات والآخرين.

9-متسامح مع أخطاء ذاته ومع الآخرين والظروف المحيطة به.

10-منفتح على الآخرين ويشترك معهم في كثير من الاهتمامات.

11-واقعي ودقيق لا تفارقه الابتسامة ومحبوب من الآخرين.(أحمد أرنوط، 49،2016).

7. فوائد الذكاء الروحي:

مما سبق نخلص إلى أن للذكاء الروحي فوائد، هي:

1-يجعل الفرد يشعر بمزيد من التضامن مع العالم والوفاء له

2-تغيير الأفكار والمشاعر السلبية إلى الإيجابية

3-ينظم الذكاء المعرفي والانفعالي مع الحكمة والنزاهة

4-يتيح الوصول إلى القدرات الإنسانية المتقدمة

5-يمثل أقوى موارد النجاح الشخصي والمهني للفرد

6-توظيف ما لدى الفرد من موارد خاصة به وتنميتها لتكون أفضل ما لديه

7-الحكمة والرحمة والنزاهة والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان و الحب و الإبداع والسلام .

8-التعاون والتسامح بين الناس.

9-التحول على مستوى المؤسسات الاجتماعية والعلاقات الدولية.

10-مساعدةالآخرين والمساهمة في تنمية المجتمع باستخدام ذكاءه لأقصى مستوى.

11-حوكمت الشركات والمؤسسات وفقاً لأخلاقيات الذكاء الروحي.

فالذكاء الروحي يبقى الفرد ناصعاً نقياً مهما تلوثت القلوب من حوله، ويزداد عطره عبقاً وأصالة وبريقه روعة يجذب القلوب نحوه، ويغرد حباً للآخرين، وهذا بلا شك يحدث فارق في رؤيته لنفسه وللآخرين من حوله وانطباعهم عنه، ويكون شخص مسؤول في أقواله وأفعاله ولا يكن طفلاً في إشباعاته، وينسج من خيوطه أحلامه بيتاً يأويه ويلملم شتات ذاته وخفايا نفسه ويكون ذلك مخزن لسعادته وفرحه وصحته النفسية والجسمية، ويصبح كغيمة تمطر خير وحكمة وحب وامتنان للآخرين، ولا يكون إعصار يقلب حياتهم ويبدد راحتهم وسعادتهم، لأن عقله ملئ بالحب ولا يمكن للأفكار السلبية

أن تقترب منه ولن تطرق الأحزان باب قلبه، أو أن يأخذه مرضى النفوس للأوهام والسلبيات فيفقد إيجابيته.(أحمد أرنوط،2016، 47-48).

8. أهمية الذكاء الروحي:

-يزيد من تضامن الفرد مع العالم من حوله والوفاء له.

-يغير الأفكار والمشاعر السلبية إلى إيجابية.

-ينظم الذكاء المعرفي والانفعالي والحكمة والنزاهة.

-يوصل القدرات الإنسانية إلى مستويات متقدمة.

-أقوى دوافع النجاح الشخصي والمهني للفرد

-يوظف ما لدى الفرد من قدرات خاصة وينميها لتكون أفضل.(كرمادي، العوامر،2023، 31-32).

كما أن الذكاء الروحي يختص بوعي الإنسان بنفسه، والعالم الذي يعيش فيه، وإدراك العلاقات التي تربط الأمور والظواهر المحيطة به مهما بدت بعيدة أو منفصلة الواحدة عن الأخرى، ووعي المرء بذاته يعني أن يتعمق في نوعية مشاعره، وماهية وجوده مما يقوده إلى الاعتزاز بالذات وتقديرها، أما ضعف هذا النوع من الذكاء فيؤدي إلى ضعف وعي الشخص بذاته، وإلى انقطاعه عن المحيط الذي يعيش فيه. (حنين وبشرة،2023، 19).

9. النظريات المفسرة للذكاء الروحي:

1. نظرية الذكاءات المتعددة:

تم تطوير نظرية الذكاءات المتعددة في جامعة هارفارد نتيجة للأبحاث التي أجراها فريق من الباحثين بقيادة "جاردنر"، الذي استند مع ارمسترونغ إلى مجموعة من الأسس والخلفيات النظرية لعل من أهمها أن الإنسان يمتلك ذكاءات متعددة يستخدمها في مواجهة المشكلات، وإنتاج أشياء جديدة، وتنميتها ممكنة طوال العمر إذا استخدم

الوسائط والخبرات المناسبة، إضافة إلى أن هذه الذكاءات منفصلة متمايزة تتمثل في أن كل نوع يتميز بنشاط عقلي وقدرة ذهنية تؤدي وظائف محددة، وقد أشار جونسون إلى أهم الأسس والمبادئ النظرية لنظرية جاردنر والمتمثلة في:

-كل شخص يمتلك ذكاءات نشيطة ومتنوعة تتمثل في(اللغوي، الموسيقى، المكاني، المنطقي، الجسمي، الاجتماعي، البينشخصي، الطبيعي).

-يمكن لمعظم الناس أن يطورا كل واحد من الذكاءات إلى مستوى كفاءة مناسب.

-تعمل كل الذكاءات مع بعضها بطرق معقدة.

-هناك طرق كثيرة وعديدة ليكون الفرد ذكيا ضمن كل فئة من الفئات.

-يمكن التعرف على الذكاء المتعدد وتحديده وقياسه، ويضيف الفقيهي أن هناك خمسة وعشرين ذكاء تحت البحث واللائحة مفتوحة، مما يكشف عن اتساع القدرات والإمكانيات الإنسانية التي لم تكن موضوع بحث من قبل بالشكل الذي اعتمده جاردنر، وأنه لا يمكن اعتبار أي ذكاء على أنه كذلك وإدراجه في خانة الذكاءات إلا إذا توافرت فيه عدة معايير أو علامات تضم العوامل النمائية الآتية حسب جاردنر كما يلي:

إمكانية عزل الذكاء نتيجة تلف الدماغ ووجود الأطفال غير العاديين وتاريخ نمائي متميز ومجموعة من الأداءات الواضحة التحديد والخبرة، إضافة إلى التاريخ الارتقائي والتطوري ودعم من المهام السيكولوجية التجريبية والقابلية للترميز في نظام رمزي وعملية محورية يمكن تمييزها وتحديدها أو مجموعة من العمليات والإجراءات إضافة إلى النتائج السيكومترية.(أوبيش وتيجاني،2020، 48-49)

2. نظرية "ستيرنبرغ" *Sternberg1997*

يصف "ستيرنبرغ" 1997 *Sternberg*، الذكاء الروحي باعتباره مجموعة من القدرات العقلية التي تسهم في الوعي، والتكامل، والاعتراف الذاتي، والتمكن من الحالة الروحية وقد اقترح أربع مكونات أساسية لتشمل الذكاء الروحي:

1-التفكير الوجودي الناقد: ntialcritical existe thinking

2-إنتاج المعنى الحقيقي: Personal Meaning Production

3-الوعي الفائق: Transcental Awareness

4-توسيع الحالة الإدراكية: Conscious State Expansion

ويتم الترابط بين هذه القدرات بشكل واضح من قبل اثنين من الصفات المشتركة هي:

-أنها ذات طابع روحي في جوهرها.

-تستند في إلى الجوانب الروحية والمعنوية والوجودية.

إذ إن المكونات في الحقيقة هي قدرات عقلية تقابل طرق التصرف المفضلة لدى الأشخاص فالتفكير الوجودي الناقد المكون الأول للذكاء الروحي مشار إليه على أنه تفكير وجودي ناقد، أشار إليه "ستيرنبرغ" على أنه القدرة على التفكير في الطبيعة هنا هي الوجود، والكون والفضاء والوقت وقضايا وجودية أو غيبية أخرى، وهنا يشير التفكير الوجودي إلى التفكير حول وجوده، إذ يتمكن أن تكون القضايا التي يفكر بها بشأن وجوده يتضمن بتفكيره بأمور مثل الحياة، والموت، والواقع، الوعي، والكون، والحقيقة، والعدالة وقضايا مماثلة أخرى.

أما العامل الثاني في هذه النظرية هو إنتاج المعنى الشخصي، الذي أشار إليه "ستيرنبرج"(1997) بأنه القدرة على بناء الشخصية ومعرفة الهدف من الحياة، وإيجاد معنى لها، كذلك التفكير في وجوده. (الفتلاوي وزمام،2021، 121-122)

أما العامل الثالث فهو الوعي الفائق، فيعرف بأنه القدرة على تمييز الأبعاد الواقعية ما وراء المعرفة من النفس والعالم الطبيعي(على سبيل المثال: غير المادية الشمولية) أثناء الوضع الطبيعي، يوقظ حالة الوعي، مصحوبة بالقدرة على تمييز العلاقة بينهما(أي الذات والعالم الطبيعي).

أما العامل الأخير من الذكاء الروحي هو توسيع الحالة الادراكية، ويعرف بأنه القدرة على الدخول والخروج في حالة روحية أعلى للوعي على سبيل المثال (الوعي الصافي، والوعي الكوني، والأحداث، والوجدانية) في تقدير المرء (كما في التأمل العميق، والتأمل والصلاة..الخ). (الفتلاوي وزمام،2021، 123)

3. نظرية باول:2004, *Bowell*

استناداً إلى وجهة نظر باول في كتابه "سبع خطوات للذكاء الروحي" أضاف باول سبع خطوات لاكتساب الذات الذكاء الروحي، وذلك من خلال الممارسة العملية للغرض، والنجاح، والسعادة، إذ أجرى باول مناقشة حول كيفية تطوير الإمكانيات الداخلية من خلال القيم الروحية للأفراد، وأقترح إلى الاعتماد على عبارة لماذا"ما نقوم به بدلاً من "ماذا" أو " كيف" فنحن نملك الذكاء الأساسي لكنه لا يجيب دائما عن أسئلة تتعلق بالحياة، ولدينا الذكاء العاطفي"الانفعالي" Emotional Intelligence الذي يقتصر على فحص ومعالجة المعتقدات والمشاعر الداخلية لدينا، ولكن الذكاء الروحي هو المفتاح السحري للمشاركة بشكل كامل في جميع نواحي الحياة في البيت والعمل وفي التفاعل مع الآخرين، إذ حدد باول سبعة خطوات للذكاء الروحي هي:

.**الوعيAwareness:** أن يصبح الفرد أكثر وعيا، إذ يوجد أفراد فاقدين للمعنى، ولا يفهمون الغرض من حياتهم، وهذا يكمن داخل الأفراد الذين لا يعرفون الإحساس الحقيقي للذات المحبوسة(الرهينة) من خلال ضعف أي نوع من الذكاء حتى يصلوا إلى خلاصهم.

.**المعنى Meaning:** استكشاف الفرد للصورة الكبيرة حول الكون، وذلك من أجل الحصول على المفاتيح التي تتيح له فتح الفضاء الذي يحتجز في داخله.

.**التقييم Evaluation:** يحاول الفرد البحث عن المفاتيح المناسبة وتدويرها في داخل القفل وفتحه.

.**التمركز الوجودي Being centered:** يفتح الفرد الباب الداخلي(داخل الذات) والذي يمكنه من الوصول إلى ما هو موجود في الجانب الآخر.

. **الرؤية Vision:** يدخل الضوء من جديد إلى الشخص، "وتنغمر الصورة الكبيرة للكون إلى الفرد حتى يتمكن من رؤيتها".

.**التخطيط للمستقبل Projection:** تظهر توقعات لدى الفرد حول المستوى الجديد الذي وصلته الذات داخل المنطقة التي تطورت لديه، وهذه تمكنه من المضي نحو المستقبل.

.**المهمة أو الرسالة Mission:** يتصرف الفرد ضمن المنطقة الجديدة وهو الآن يتسم بالوعي والإدراك حول ما يفعله داخل المنطقة الكبيرة.(الفتلاوي وزمام،2021،24-25).

خلاصة الفصل:

إن الذكاء الروحي هو البوصلة الخاصة، بالفرد، والتي تساعده على التنقل في بحر الحياة لتقدر ما هو الأفضل له، ويشير إلى الاتجاه الذي يجب أن يتخذه باستمرار للحصول على ما يريده من الحياة وكذلك هو المحرك الذي يقوده نحو حاجته للتواصل مع خالقه بالمعنى الواسع للكلمة حيث تتلخص مراحل الذكاء الروحي في ثلاثة مراحل تقابل مراحل النمو النفسي وهي:

مرحلة البداية وتتضمن الاهتمام بالذات كالتقرب إلى الله بالصلاة مما يحقق الطمأنينة وقت المشكلات الشخصية والحروب النفسية الداخلية للشخص، ومرحلة التضامن وتعني الالتزام بالأساسيات الدينية ومراعاة أحوال الآخرين والاهتمام.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة
3. مجتمع الدراسة
4. عينة الدراسة
5. أدوات الدراسة
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل.

تمهيد

بعد التعرف إلى الجانب النظري لدراسة الحالية، نحن الآن بصدد التطرق للجانب الميداني الذي يعتبر حلقة وصل بين الجانب النظري والنتائج المتحصل عليها، ومن أجل الحصول على نتائج دقيقة تساهم في التحقق من فرضيات الدراسة الحالية يجب على الباحث توخي الحذر في اختيار المنهج العلمي المناسب والملائم لطبيعة البحث، وكذلك الأدوات المناسبة، والأساليب الإحصائية المناسبة وتوظيفها. لذلك فإن هذا الجزء من البحث يعتبر الركيزة الأساسية من خلال هذا الفصل سنتناول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، من منهج ومجتمع الدراسة والدراسة الاستطلاعية والأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة.

1. منهج الدراسة:

المنهج هو الطريق أو الأسلوب الذي يسلكه الباحث العلمي في تقصيه للحقائق العلمية في أي فرع من فروع المعرفة، وفي أي ميدان من ميادين العلوم النظرية والعلمية.(عناية،2014، 19) ونظرا لتعدد المناهج في العلوم الاجتماعية فإن طبيعة وموضوع الدراسة هو الذي يحدد طبيعة المنهج المتبع في الدراسة. حيث إقتضت طبيعة الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه الإرتباطي، بحيث تسعى إلى معرفة العلاقة بين السعادة النفسية والذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم.

2. حدود الدراسة:

2-1- المجال البشري: ويتمثل في (71) تلميذ وتلميذة من المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم.

2-2- المجال المكاني: وتتمثل في المؤسستين التربويتين التابعة لولاية الوادي وهما (ثانوية عبد العزيز شريف، ثانوية بشوشة المختلطة).

2-3- المجال الزمني: يتمثل في الموسم الدراسي 2023-2024.

3. مجتمع الدراسة:

هو مجموعة العناصر أو الأفراد التي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة (النقيب،106،2008). وشمل مجتمع الدراسة المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم في بعض ثاويات ولاية الوادي الحاصلين على معدل(16) فما فوق، بحيث وجدنا (86) متفوق في ثانوية بوشوشة، و(65) متفوق بثانوية عبد العزيز الشريف، والمسجلين في السنة الدراسية 2023-2024.

4. عينة الدراسة:

4-1- العينة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية خطوة منهجية مهمة وهي من بين أهم المراحل التي يقوم بها الباحث لإجراء البحث العلمي وهي ذات أهمية كبيرة لكونها تساعد الباحث في جمع أنواع المعلومات والحقائق التي تخص موضوع بحثه وتكمن هذه الأهمية في أنها تجعل الباحث أكثر اتصالا بالميدان كما تحدد له الطرق العلمية لدراسة الموضوع مهما كان نوعه. شملت العينة الإستطلاعية،(30) تلميذ متفوق لتمثيل المجتمع الأصلي بكل صفاته وخصائصه، من مختلف التخصصات والمستويات من مجموعة من ثانويات ولاية الوادي، حيث تم إختيارهم بطريقة عشوائية.

4-1-1-أهداف الدراسة الإستطلاعية:

- ✓ الكشف عن العراقيل والصعوبات التي قد تواجهنا.
- ✓ تحديد مدة تطبيق المقاييس.
- ✓ أخذ عينة أولية حتى نتمكن من قياس الخصائص السيكومترية للأداة.
- ✓ التأكد من وضوح اللغة المعتمدة وعدم وجود غموض في الكلمات.
- ✓ التعرف من أفراد العينة والمتمثلة في المتفوقين دراسيا.
- ✓ تحديد تاريخ إجرائها مع تحديد المكان.

4-2- عينة الدراسة الأساسية:

يساعد اختيار عينة الدراسة على توفير الوقت والجهد، وبوجود أنواع كثيرة للعينة، تم اختيار العينة العشوائية لأنها الأنسب في الدراسة الحالية. تمثلت عينة الدراسة الأساسية على التلاميذ المتفوقين دراسيا وقد بلغ عددها(71) من المتمدرسين في ثانوية ولاية الوادي(بوشوشة وعبد العزيز شريف). وقد اعتمدت الدراسة على ثلاث متغيرات تصف خصائص العينة وهي: الجنس، المستوى الدراسي، حفظ القرآن، كما تتميز العينة التي أخذت في الدراسة بعدة خصائص مشتركة تجعلها تعبر بصدق عن صفات المجتمع المدروس والجداول التالية توضح

لنا الخصائص المدروسة المتعلقة بالجنس والمستوى الدراسي وحفظ القرآن لأفراد العينة، حسب ما هو موضح في الجداول التالية:

جدول(02) توزيع أفراد العينة حسب جنسهم والنسب المئوية لكل منهم.

	ذكور	إناث	المجموع
عدد التلاميذ	13	57	70
النسبة المئوية%	18	81	100

من خلال الجدول رقم(02) نجد أن توزيع أفراد العينة المأخوذة لدراسة غير متساوي العدد في متغير الجنس، حيث نجد أن عدد تلاميذ الذكور(13) تلميذ أي بنسبة (18%)في حين أن عدد التلاميذ الإناث (57)أي نسبة(81%).

جدول (03) توزيع أفراد العينة حسب مستواهم الدراسي والنسب المئوية لكل منهم.

	أولى ثانوي	ثانية ثانوي	ثالثة ثانوي	المجموع
عدد التلاميذ	26	43	01	70
النسبة المئوية%	37	61	1	100

من خلال الجدول رقم(03) نجد توزيع أفراد العينة المأخوذة لدراسة غير متساوي العدد في متغير المستوى الدراسي، حيث نجد أن عدد التلاميذ ثانية ثانوي (43) تلميذ أي نسبة (61%) في حين أن عدد التلاميذ في أولى ثانوي(26) أي بنسبة (37%) وتلاميذ ثالثة ثانوي (01) أي نسبة (1%).

جدول (04) توزيع أفراد العينة حسب حفظ القرآن والنسب المئوية لكل منهم.

	60 حزب	بعض الأجزاء	بعض السور	المجموع
عدد التلاميذ	07	37	24	70
النسبة المؤية%	10	52	34	100

من خلال الجدول رقم(04) نجد توزيع أفراد العينة مأخوذة لدراسة غير متساوي العدد في متغير حفظ القرآن، حيث نجد أن عدد التلاميذ الحافظين لكتاب الله (07) أي نسبة (10%)، وعدد تلاميذ الحافظين بعض الأجزاء(37) أي بنسبة (52%)، والحافظين بعض السور بلغ عددهم (24) أي بنسبة (34%).

5. أدوات الدراسة:

البيانات العامة:

***الجنس:** ذكر (1) / أنثى (2)

***المستوى الدراسي:**أولى ثانوي(1) /ثانية ثانوي(2)

***حفظ القرآن:**60 حزب(1) /بعض السور(2) / بعض الأجزاء(3)

5-1- مقياس السعادة:

اعتمدت الباحثة على المقياس العربي للسعادة تأليف "أحمد محمد عبد الخالق" (2018).

5-1-1- بدائل الاستجابة (Response alternatives):

يجاب عن كل بند (عبارة) من بنود المقياس العربي للسعادة على أساس مقياس "ليكرت" الخماسي (وهو من أفضل البدائل من الناحية السيكومترية)، على النحو الآتي: لا (1)، قليلاً (2) متوسط (3)، كثيرا (4) كثيرا جدا (5). وتتراوح الدرجة الكلية في المقياس بين 15 و75، وتشير الدرجة العليا إلى سعادة مرتفعة، وقد هدف تأليف المقياس العربي للسعادة إلى أن يستخدم بوصفه مقياساً للسمة (Trait)، وليس للحالة (State)؛ ومن ثم تشير تعليمات المقياس إلى مدى شعور الشخص وسلوكه بوجه عام.

5-1-2- تصحيح المقياس (استخراج الدرجة) :

يقصد بالتصحيح هنا، نظام استخراج الدرجة الكلية للمقياس العربي للسعادة، الذي يشتمل على 20 عبارة، الخطوة الأولى هي ضرورة استبعاد البنود الخمسة الحشو الإضافية، من استجابات المبحوث بحذفها، وأرقام هذه البنود الخمسة هي: 3، 6، 8، 14، 17 والبنود الباقية (15 عبارة) هي المكونة فقط للمقياس، وكلها مؤشرات إيجابية للسعادة، وتستخرج الدرجة الكلية

في المقياس، بأن تجمع الدرجات التي وضع المبحوث دائرة عليها، جمعًا جبريًا، ويمثل هذا المجموع الدرجة الكلية للمقياس العربي للسعادة.

جدول (05) توزيع درجات بدائل مقياس السعادة

البدائل	لا	قليلا	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
توزيع الدرجات	1	2	3	4	5

5-1-3- الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق الاتساق الداخلي:

جدول(06) معاملات ارتباط البند بالبعد الذي تنتمي إليه.

الرقم	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.35	غير دالة
2	0.48	0.01
3	0.12	غير دالة
4	0.57	0.01
5	0.53	0.01
6	0.22	غير دالة
7	0.59	0.01
8	0.40	0.05
9	0.82	0.01
10	0.63	0.01
11	0.43	0.05
12	0.68	0.01
13	0.51	0.01
14	0.26	غير دالة
15	0.53	0.01

16	0.43	0.01
17	0.08	غير دالة
18	0.63	0.01
19	0.25	غير دالة
20	0.02	غير دالة

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن قيم ارتباط البنود بالبعد الذي تنتمي إليه تتراوح ما بين (0.40 و0.82) ودالة عند (0.01) وهي قيمة دالة إحصائيا ومنه نقول أن قيم بنود البعد مقبولة اما البنود الغير دالة تم حذفها.

حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس ال:

جدول(07) قيمة إختبار (ت) لعينتين مستقلتين لحساب معامل الصدق بطريقة المقارنة الطرفية

المتغير المقاس	المجموعات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيار	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
السعادة النفسية	**المجموعة الدنيا**	10	60.300	3.433	9.944-	19	0.000	دالة احصائيا
	المجموعة العليا	10	76.000	3.768				

من خلال الجدول رقم (07)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة درجات الدنيا يساوي (60.300) بانحراف معياري يساوي (3.433)، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الدرجات العليا يساوي (76.000) بانحراف معياري يساوي (3.768)، في حين بلغت قيمة "T" (-9.944) عند درجة حرية (19) بمستوى دلالة (0.000) وهي دالة إحصائياً ومنه نقول ان المقياس صادق.

الثبات ألفا كرومباخ:

جدول(08) ثبات مقياس السعادة النفسية بطريقة ألفا كرومباخ

المتغير	عدد البنود	العينة	متوسط الحسابي	قيمة معامل ألفا كرومباخ
السعادة النفسية	20	30	3.442	0.77

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن قيم ثبات معامل الفا كرومباخ بلغت (0.77) وهي قيمة عالية من الثبات.

جدول (09) ثبات مقياس السعادة بطريقة التجزئة النصفية

المتغير المقاس	البنود	المتوسط الحسابي	عدد العينة	معامل الثبات		
	الفردية	3.547	10	قبل التصحيح	بعد التصحيح	طريقة التصحيح
السعادة النفسية	**الزوجية**	3.337	10	0.58	0.73	سبيرمان براون
	الكلية	3.442	20			

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية بلغ بعد التصحيح (0.73) وهي قيمة مقبولة من الثبات.

5-2- <u>مقياس الذكاء الروحي:</u>

اعتمدت الباحثة على مقياس الذكاء الروحي للباحثين "أمرام وداير"(2007) بترجمة "بشرى إسماعيل أحمد".

تم توزيع الدرجات على البدائل كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (10) توزيع درجات البدائل مقياس الذكاء الروحي

البدائل	أبدا	نادرا جدا	نادرا إلى حد ما	كثيرا إلى حد ما	كثيرا جدا	دائما
توزيع الدرجات	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**

يتكون مقياس الذكاء الروحي من (83) عبارة موزعة عشوائيا على خمسة أبعاد أساسية تنقسم إلى اثنين وعشرين بعد فرعي، بعض هذه العبارات موجبة والبعض الآخر ذات صياغة سالبة حيث تصحح عكسيا، وأمام كل مفردة من مفردات المقياس ست بدائل اختيارية للإجابة هي(أبدا، نادرا جدا، نادرا إلى حد ما، كثيرا إلى حد ما، كثيرا جدا، دائما) وتقدر الدرجات بإعطاء الدرجات (1، 2، 3، 4، 5، 6) المقابلة للاستجابات السابقة بالترتيب، ما عدا العبارات المصاغة عكسيا وعددها 25 عبارة سلبية والتي أرقامها 2،7، 9، 11، 13، 18، 22، 23، 26، 31، 33، 44، 46، 53، 55، 60، 63، 73، 74، 75، 76، 78، 79، 81، 82.

جدول (11) يمثل توزيع مفردات المقياس حسب الأبعاد

م	البعد	عدد المفردات	أرقام المفردات
1	**الوعي**	**12**	
	1-الحدس	4	51-50-43-12
	2-اليقظة	5	72-54-29-16-4
	3-التوفيق	3	70-49-36
2	**النعمة**	**19**	
	1-الجمال	3	62-47-1
	2-الفطنة	4	79-45-42-28
	3-الحرية	3	44-31-6
	4-الامتنان	2	67-24
	5-الالتزام	4	52-27-21-13
	6-الاستمتاع	3	80-77-76

3	**المعنى**	**8**	
	1-الغرض	5	74-73-39-19-10
	2-الخدمة	3	71-40-38
4	**التفوق**	**22**	
	1-علو الذات	5	53-59-58-35-15
	2-الكمال	4	65-61-37-14
	3-الممارسة	6	66-41-30-20-17-5
	4-الترابطية	3	56-48-25
	5-الروحانية	4	64-57-34-8
5	**الحقيقة**	**22**	
	1-الإيثار	3	78-63-46
	2-الرزانة	3	9-32-3
	3-التكامل الداخلي	4	69-82-55-18
	4-تفتح العقل	4	81-60-11-7
	5-حضور الذهن	3	75-33-23
	6-الثقة	5	68-83-26-22-2
مجموع مفردات المقياس			**83**

5-2-1- الخصائص السيكومترية للمقياس:

*** صدق المقياس:**

صدق الاتساق الداخلي للأبعاد:

جدول(12) معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
الوعي	56.241	6.282	0.74	0.01
النعمة	83.703	9.260	0.83	0.01

المعنى	33.758	5.054	0.67	0.01
التفوق	97.428	9.032	0.90	0.01
الحقيقة	91.571	9.032	0.46	0.01
الدرجة الكلية	370.448	9.511	1	\

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن قيم ارتباط البنود الأبعاد بالدرجة الكلية تتراوح ما بين (0.46 و0.90) ودالة عند (0.01) وهي قيمة دالة إحصائيا ومنه نقول أن قيم الأبعاد مقبولة.

صدق المقارنة الطرفية:

جدول(13) قيمة إختبار (ت) لعينتين مستقلتين لحساب معامل الصدق بطريقة المقارنة الطرفية.

المتغير المقاس	المجموعات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعيار	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الذكاء الروحي	**المجموعة الدنيا**	10	339.300	22.563	7.182-	17	0.000	دالة احصائيا
	المجموعة العليا	10	400.888	12.936				

من خلال الجدول رقم (13)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة درجات الدنيا يساوي (339.300) بانحراف معياري يساوي (22.563)، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الدرجات العليا يساوي (400.888) بانحراف معياري يساوي (12.936)، في حين بلغت قيمة "T"(7.182-) عند درجة حرية (17) بمستوى دلالة (0.000) وهي دالة إحصائيا ومنه نقول أن المقياس صادق.

الثبات بطريقة ألفا كرومباخ:

جدول(14) ثبات مقياس الذكاء الروحي بطريقة ألفا كرومباخ.

الأبعاد	عدد البنود	العينة	متوسط الحسابي	قيمة معامل ألفا كرومباخ
الوعي	11	30	4.724	0.49
النعمة	19		4.405	0.62
المعنى	8		4.220	0.45
التفوق	17		4.901	0.71
الحقيقة	21		4.260	0.56
الدرجة الكلية	83		4.484	0.85

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن قيم ثبات معامل ألفا كرومباخ للأبعاد تراوحت بين (0.45 و0.71) وقيمة ثبات المقياس ككل بلغت (0.85) وهي قيمة عالية من الثبات.

جدول (15) ثبات مقياس بطريقة التجزئة النصفية.

المتغير المقاس	البنود	المتوسط الحسابي	عدد العينة	معامل الثبات		
الذكاء الروحي	**الفردية**	4.317	42	**قبل التصحيح**	**بعد التصحيح**	**طريقة التصحيح**
	الزوجية	4.655	41	0.80	0.89	سبيرمان براون
	الكلية	4.484	83			

يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية بلغ بعد التصحيح (0.89) وهي قيمة عالية من الثبات.

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لا يخلو أي بحث علمي من إستعمال أساليب إحصائية لمعالجة المتغيرات وقد إتبع هذه الدراسة الأساليب التالية:

- ✓ **معامل الإرتباط بيرسون:** يستعمل في إختبار الفروض الإرتباطيه وتحديد قوة الإرتباط بين ظاهرتين أو متغيرين.
- ✓ **تحليل الإنحدار الخطي:** لحساب التنبؤ.

وذلك عن طريق استخدام برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الإجتماعية "SPSS"

- ✓ **إختبار "ت"** لتحديد مدى دلالة الفروق.
- ✓ **اختبار "ANOVA"** لتحديد مدى دلالة الفروق.

خلاصة الفصل:

تم تقديم في هذا الفصل أهم الإجراءات المنهجية المتبعة انطلاقا من منهج الدراسة، ثم مجتمع البحث وحدود الدراسة، ثم عرض العينة الإستطلاعية والأساسية وأدوات الدراسة وتقدير الخصائص السيكومترية لها، ثم إعطاء لمحة عن الأساليب الإحصائية لدراسة الأساسية التي سيتم من خلالها معالجة الفرضيات التي سوف يتم عرضها ومناقشتها في الفصل اللاحق.

الفصل الخامس عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية

تمهيد

1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة

5- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة

6- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة

7-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية السابعة

8-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثامنة

الاستنتاج العام

اقتراحات الدراسة

تمهيد:

تهتم الدراسة الحالية بالبحث على القدرة التنبؤية للسعادة النفسية على الذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم، كما تبحث في معرفة مدى وجود فروق في كل من المتغيرات التالية: الجنس والمستوى الدراسي وحفظ القرآن الكريم، فبعد المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة، ثم التوصل إلى النتائج التي سيتم عرضها وتحليليها في هذا الفصل.

1. عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى: على توجد علاقة بين درجات السعادة النفسية ودرجات الذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل الارتباط "بيرسون"، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول (16) معامل إرتباط بيرسون بين السعادة النفسية والذكاء الروحي

المتغيرات	قيمة الإرتباط	مستوى الدلالة	القرار
السعادة النفسية	0.51	0.01	دالة احصائيا
الذكاء الروحي			

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (16) أن قيمة معامل الارتباط r بلغت (0.51) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، ومنه نقبل الفرضية البحثية التي تنص على وجود علاقة إرتباطية بين درجات السعادة النفسية ودرجات الذكاء الروحي عند المتفوقين دراسيا، وعليه نقول بأنه توجد علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين السعادة النفسية والذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا وهي علاقة طردية موجبة.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الضبع (2012) بعنوان" الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدي عينة من المراهقين والراشدين" التي وجدت علاقة ارتباطيه موجبة بينهما، الشركسي(2013) بعنوان" الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة وتقدير الذات لدى عينة من المكفوفين والعاديين" حيث بينت الدراسة وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجات السعادة والذكاء الروحي، البجيدي(2015) بعنوان "الذكاء الروحي وعلاقته بكل من السعادة النفسية وبعض أنماط الشخصية لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف" حيث أسفرت الدراسة على وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا، ودراسة فتحي الطويل(2015) بعنوان "الذكاء الروحي وعلاقته بالصحة لدى عينة من المشاركين بالعمل التطوعي التي أقرت

بوجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الروحي ومقياس الصحة النفسية، ودراسة عيسى العيسى(2015) بعنوان "الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك وكانت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي والسعادة، ودراسة سواكر (2019) بعنوان "علاقة الذكاء الروحي بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة السنة الثالثة بجامعة حمه لخضر بالوادي" حيث ظهرت علاقة ارتباطية إيجابية قوية، الربيع،(2013) بعنوان "الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن" أن مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك في الأردن كان متوسطا، كما نرى دراسة كحيلة ومرتكوش(2019)" مستوى السعادة النفسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية دراسة ميدانية في جامعة تشرين" يقع مستوى السعادة النفسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية مرتفع، دراسة أوبيشوالتجاني(2020) بعنوان "علاقة سلوك المخاطرة بالذكاء الروحي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة وضواحيها" أنه توجد علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة إحصائية بين السلوك المخاطرة والذكاء الروحي، دراسة حسون الخزرجي(2016) بعنوان "الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة لدى المرشدين التربويين" أثبتت نتائج البحث أن عينة البحث الحالي يتمتعون بالذكاء الروحي.

بحيث تحصلنا في دراستنا الحالية، على قيمة ارتباط تساوي (0.51) وتتفق نتيجة الفرضية الأولى مع ما أشار إليه توني بوزان(2000) بأن الذكاء الروحي يُسهم في تحقيق الوفاق بين الإنسان ونفسه، وأن من يتمتع بذكاء روحي مرتفع يتميز بنوعية من الصفات الطيبة المميزة مثل النقاء، السلام، المحبة، السعادة، ويساعد صاحبه على العيش بمستوى عال من جودة الحياة.

كما، أن السعادة الحقيقية تنبع من داخل الفرد إذا عدل من طريقة تفكيره، وآمن بقضاء الله وقدره، ورضي بما قسمه الله له، وأصبح واقعيا في نظرته للأمور وتعامله مع الآخرين، وتكيف مع ضغوط وأحداث الحياة، حصل على الراحة النفسية، ومن خصائص عينة الدراسة الحالية" المتفوقين دراسيا" أنهم يتمتعون بدرجة عالية من الاتزان العاطفي والانفعالي أمام

مختلف المشكلات التي تعترضهم ويتوافقون معها بسهولة دون اضطرابات سلوكية أو انفعالية، يحب العمل بمفرده، لديه طلاقة لفظية عالية، طاقة ذهنية زائدة، يستطيع مناقشة عدة أفكار أو التعامل معها في وقت واحد، يتعدى بمراحل ما يطلب منه القيام به.(ميلود ومحمد،2017، 82)

2. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: يمكن التنبؤ بدرجات السعادة النفسية من خلال درجات الذكاء الروحي.

للتنبؤ بالذكاء الروحي من خلال السعادة النفسية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط وتحصلنا على النتائج المبينة في الجداول التالية:

جدول(17) تحليل التباين للانحدار بين الذكاء الروحي كمنبئ به و السعادة النفسية كمنبئ.

نموذج الانحدار	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	معامل إرتباط R	معامل التحديد R2
الانحدار	22333.701	1	22333.701	23.417	0.000	0.518	0.268
البواقي	61039.829	64	953.747				
المجموع	83373.530	65					

يتبين من الجدول رقم (17) إمكانية التنبؤ بالذكاء الروحي من خلال السعادة النفسية باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، حيث بلغت قيمة "F" لتحليل تباين للانحدار السعادة النفسية على الذكاء الروحي (23.417) وهي قيمة دالة إحصائيا و بالتالي **يمكن التنبؤ بالذكاء الروحي من خلال السعادة النفسية.**

ملائمة النموذج: من خلال جدول(17) بلغت قيمة معامل التحديد (0.268)، وهذا يعني أنه (26.8%) من التباين في المتغير التابع الذكاء الروحي مفسر بالتغير في المتغير المستقل السعادة النفسية ومستوى دلالة F تساوي(0.000) وهي قيمة اقل من (0.05)، وهذا دليل بأن

النموذج ذو أهمية إحصائية. والجدول رقم(18) يوضح معاملات الانحدار(Beta) السعادة النفسية على الذكاء الروحي.

جدول (18) نتائج انحدار السعادة النفسية

النموذج	معامل الانحدار (Beta)	قيمة t	مستوى الدلالة	القرار
الثابت	253.842	11.225	0.000	دالة احصائيا
السعادة النفسية	2.228	4.839	0.000	

يتضح من خلال الجدول رقم(18) أن قيمة ثابت الإنحدار في معادلة الإنحدار تساوي(253.842) وهي دالة إحصائيا، وقيمة معامل الإنحدار تساوي (2.228) لتصبح المعادلة كالتالي:

الذكاء الروحي=253.842+ 2,228 السعادة النفسية

أي أن زيادة وحدة معيارية من السعادة النفسية يقابلها زيادة (2.228) وحدة معيارية من الذكاء الروحي، ونسبة التباين المفسر(0.268) أي أن السعادة النفسية فسر(26.8%) من تباين في الذكاء الروحي.

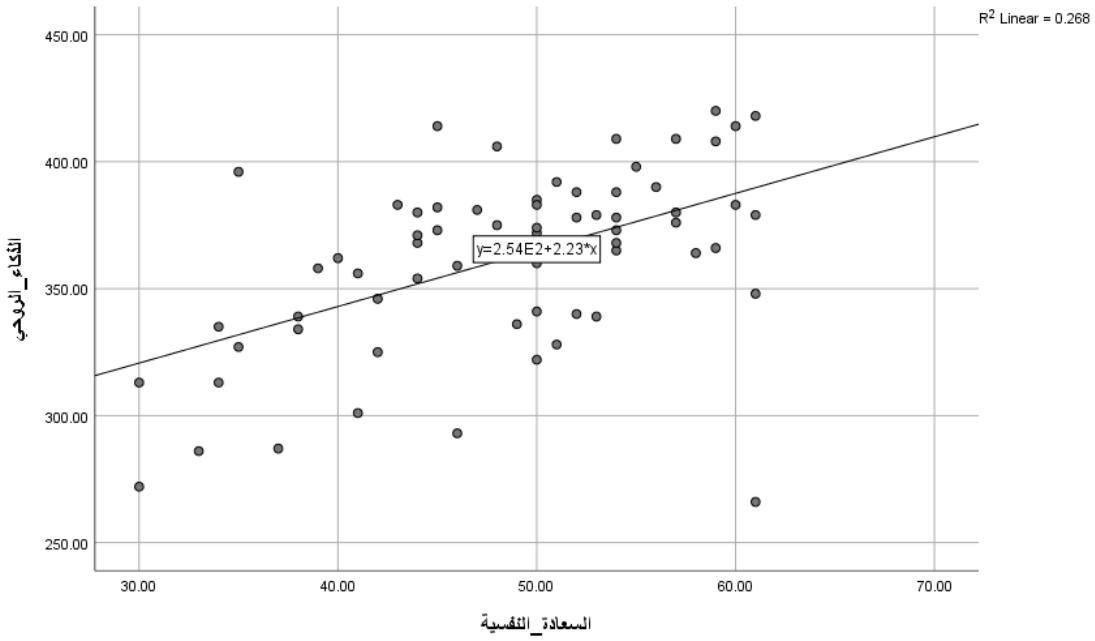

شكل(01) معادلة إنحدار النموذج

وتوافقت هذه الدراسة مع دراسة وسيلة(2015) بعنوان" الذكاء الروحي والالتزام الديني كمنبئات بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة أم البواقي" حيث أقرت أنه يمكن التنبؤ بالأمن النفسي من خلال الذكاء الروحي والالتزام الديني، كما توافقت مع دراسة، عبد الرحيم على(2020) بعنوان" الذكاء الروحي وعلاقته بالطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي لدى طلاب الجامعة" حيث أظهرت قدرة مقياس الطمأنينة النفسية على التنبؤ بالذكاء الروحي، كما تتفق أيضا مع دراسة عثمان والعتيبي(2017) بعنوان "الذكاء وأساليب مواجهة الضغوط كمنبئات للتحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية" التي أقرت بإمكانية التنبؤ بدرجات التحصيل الأكاديمي على الذكاء الروحي.

ونفسر إسهام السعادة النفسية بالتنبؤ بالذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم، إلى المميزات والخصائص التي تمنحها السعادة النفسية للأفراد، تتميز الشخصية السعيدة بعدة سمات منها: الثقة بالنفس، والقدرة على التفكير بطريقة واقعية، بالإضافة إلى ممارسة الرياضة فكلما شعر الأفراد بأنهم أصحاء وأفضل حالاً كلما استمتعوا بحياة أفضل بالإضافة إلى أنهم يكونون مفهوم ايجابي نحو الحياة، وقوة المعتقدات الدينية، إن الذين يمتلكون معتقدات دينية قانعون بحياتهم. حين أن من تنقصهم المعتقدات الروحية غير قانعين بحياتهم. وتوصل "مايكلوس" إلى مجموعة من السمات التي تميز الأشخاص السعداء وذلك بعد سنوات نذكر منها، النشاط المرتفع والعمل المستمر، وهم لا يتجاوزون الناس العاديين بكمية النشاط وبنوعيته أيضاً، التوجه نحو الحاضر، فهم لا ينشغلون بالندم على الماضي ولا القلق من المستقبل، والتفكير الإيجابي المتفائل والتمتع بشخصية ذات صحة جيدة والإنجاز في العمل ذو المعنى، وتقدير قيمة العمل والإنتاجية، أيضا التخطيط والتنظيم الجيد قبل القيام بالأعمال سواء طويلة المدى أو في الحياة، فالسعداء هم صناع الحياة، وسعادة الفرد تنعكس ليس فقط على نفسه، بل يتأثر بها من حوله، وتنعكس على مجتمعه، فالسعيد كما يؤكد "دينر" هو فرد مطمئن، قادر على العطاء، تتسم علاقاته بالآخرين بالود والتسامح.

3. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات السعادة النفسية لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم حسب متغير الجنس.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام إختبار ت لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول (19) نتائج اختبارات يوضح الفروق بين الذكور والاناث في مقياس السعادة النفسية

مجموعتين المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "T"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الذكور	11	46.636	10.735	-0.772	64	0.44	غير دالة احصائيا
الاناث	55	48.763	7.822				

من خلال الجدول رقم (19)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور يساوي (46.636) بانحراف معياري يساوي (10.735)، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث يساوي (48.763) بانحراف معياري يساوي (7.822)، في حين بلغت قيمة "T" (-0.772) عند درجة حرية (64) بمستوى دلالة (0.44) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، بناءً على ذلك نرفض الفرضية البحثية والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات السعادة النفسية حسب متغير الجنس.

وتوافقت هذه النتائج مع دراسة هاجر(2020) بعنوان "مستوى التدين وعلاقته بكل من الشعور بالسعادة والشدة النفسية لدى الراشدين" حيث أوضحت بغياب وجود دالة إحصائيا في متوسطات السعادة حسب متغير الجنس، وتوافقت كذلك مع دراسة ختاتنة(2023) بعنوان" مستوى السعادة النفسية وعلاقته بالانتماء الاجتماعي لدى أبناء السجناء في محافظة الكرك" التي كشفت عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في السعادة حسب متغير الجنس، ودراسة فتحي الطويل(2015) بعنوان "الذكاء الروحي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من

المشاركين في العمل التطوعي" أوضحت النتائج عن عدم وجود فروق بين أفراد العينة في متغير الجنس، كما تعارضت مع دراسة كحيلة ومرتكوش (2019) التي أقرت بوجود فرق دال بين متوسطات الذكور والإناث على مقياس السعادة النفسية.

وتفسر هذه النتيجة إلى كثرة الصعوبات والمحن التي يتعرض لها التلاميذ بصفة والمتفوقين منهم بصفة خاصة خلال المراحل التعليمية المختلفة التي يمرون بها، كما يمكن إرجاع ذلك إلى تأثير العوامل الاجتماعية على كلا الجنسين والبيئة التي أصبحت تهتم بالتعليم ولا تفرق بين الذكور والإناث.

ويرى عالم النفس "كار"(2004) أنه على الرغم من الاتفاق على أن السعادة حالة عقلية وانفعالية، تتضمن المشاعر الإيجابية، والمدركات الإيجابية للحياة– فإن السعادة مفهوم شخصي، فلا يمكن أن نفسر سعادة الأفراد، وخبرتهم في السعادة، بطريقة واحدة محددة، إذ نحن نختلف في خبرتنا بمشاعر الدفء، والهدوء الداخلي، والشعور بالنجاح، والإنجاز، والمرح، لذلك تختلف السعادة وفق تقدير الأفراد لها، والمصادر التي تؤدي إلى السعادة، فهناك مصادر كثيرة ومختلفة وفق وجهات نظر الأفراد– تشعرهم بالسرور والبهجة، فعلى سبيل المثال: بينت لنا دراسة "برون" (2005) أن السعادة تتحدد بالتقارب العاطفي، والصلات الاجتماعية الحميمة، التي تربط الفرد بالآخرين، مثال: العلاقات الأسرية الجيدة، والأصدقاء، وزملاء العمل، إذ إن هذا التقارب يحمي الأفراد من مخاطر الضغط النفسي، ويوفر لهم الدعم وقت الأزمات.(عبد الخالق،2018، 8–9).

كما فسرت هذه الدراسة السعادة، مفهوم شخصي للفرد كلا الجنسين، ولعل تلك العوامل التي حددها "كار" لا تختلف باختلاف الجنس فهي عوامل يشترك فيها الطلبة كلهم ذكورا كانوا أم إناث.

4. عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم حسب متغير الجنس.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام إختبار ت لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول (20) نتائج اختبارات يوضح الفروق بين الذكور والاناث في مقياس الذكاء الروحي

مجموعتين المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "T"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الذكور	11	331.181	38.999	-3.329	64	0.001	دالة احصائيا
الاناث	55	367.818	32.162				

من خلال الجدول رقم (20)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور يساوي (331.181) بانحراف معياري يساوي (38.999)، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث يساوي (367.818) بانحراف معياري يساوي (32.162)، في حين بلغت قيمة "T" (-3.329) عند درجة حرية (64) بمستوى دلالة (0.001) وهي قيمة دالة إحصائياً، بناءً على ذلك نقبل الفرضية البحثية والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكاء الروحي حسب متغير الجنس لصالح الاناث.

كما توافقت هذه الدراسة مع دراسة عيسى العيسى(2015) بعنوان "الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك" كشفت هذه الدراسة أن متوسط الحسابي للإناث على مقياس الذكاء الروحي كان أكثر من الذكور، ودراسة البجيدي(2015) بعنوان" الذكاء الروحي وعلاقته بكل من السعادة النفسية وبعض أنماط الشخصية لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف" أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً لصالح الإناث في مقياس الذكاء الروحي، كما توافقت مع دراسة الربيع(2013) بعنوان" الذكاء الروحي

وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن" التي بينت أن مستوى الحسابي للذكاء الروحي كان مرتفعا لدى الإناث أكبر من الذكور، كما اختلفت دراستنا الحالية مع دراسة الخزرجي(2016) بعنوان "الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة لدى المرشدين التربويين" التي وجدت أنه لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي، واختلفت أيضا مع دراسة حسين(2021) بعنوان" الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة" التي أكدت على عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على درجاتهم في مقياس الذكاء الروحي.

وهذا يرجع إلى الخصائص التي يتمتعون بها الإناث عن الذكور، اقترح " تكفيهيل" أن الأفراد ذوي الذكاء الروحي يظهرون مجموعة من العلامات والخصائص، من أهمها: المرونة والوعي الذاتي والقدرة على المواجهة والتعلم من خبرات الفشل والأشياء التي يخافون منها، والقدرة على النظر إلى الروابط بين الأشياء المختلفة والتفكير الجماعي والقدرة على العمل وأن يكون كما يسميه علماء النفس (مستقل المجال).(أحمد،2016، 48).

5. عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات السعادة النفسية لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم حسب متغير المستوى الدراسي.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام إختبار ت لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول (21) نتائج اختبارات يوضح الفروق بين المستويات الدراسية في مقياس السعادة النفسية

مجموعتين المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "T"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
اولى ثانوي	25	49.600	7.973	0.907	64	0.36	غير دالة احصائيا

ثانية ثانوي	41	7.973	8.536				

من خلال الجدول رقم (21)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة اولى ثانوي يساوي (49.600) بانحراف معياري يساوي (7.973)، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الثانية ثانوي يساوي (7.973) بانحراف معياري يساوي (8.536)، في حين بلغت قيمة "T" (0.907) عند درجة حرية (64) بمستوى دلالة (0.36) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، بناءً على ذلك نرفض الفرضية البحثية والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات السعادة النفسية حسب متغير المستوى الدراسي.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة ختاتنة(2023) بعنوان" مستوى السعادة النفسية وعلاقتها بالانتماء الاجتماعي لدى أبناء السجناء في محافظة الكرك" التي وجدت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السعادة تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ودراسة الزهراني(2020) بعنوان" السعادة النفسية وعلاقاتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من طالبات كلية العلوم والآداب بمحافظة قلوة" إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السعادة النفسية لدى الطالبات تعزى لمتغير المستوى الدراسي، كما توصلت دراسة محمد وآخرون(2022) بعنوان" مستوى السعادة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة مصراتة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية" حيث أظهرت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق دالة إحصائياً في السعادة وفقا للمرحلة المدرسية.

وقد تعزى هذه النتيجة لأن الإحساس بالسعادة لا يقتصر على المستوى الدراسي، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الكثير من الطلاب في هذه المرحلة العمرية ينتمون في الغالب إلى مرحلة عمرية واحدة، وبالتالي يمرون بخصائص واحدة ويتشابهون في كثير من الظروف. هذا ماتوصلت إليه دراسة الصنيع(2008) بعنوان "أثر حفظ القرآن الكريم على الصحة النفسية" فكانت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مستوى الصحة النفسية لدى العينة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

6. عرض وتفسير نتائج الفرضية السادسة:

تنص الفرضية السادسة على: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم حسب متغير المستوى الدراسي.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام إختبار ت لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول (22) نتائج اختبارات يوضح الفروق بين المستويات الدراسية في مقياس الذكاء الروحي

مجموعتين المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "T"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
اولى ثانوي	25	396.640	28.932	1.415	64	0.14	غير دالة إحصائيا
ثانية ثانوي	41	356.878	38.972				

من خلال الجدول رقم (22)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة أولى ثانوي يساوي (396.640) بانحراف معياري يساوي (28.932)، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة ثانية ثانوي يساوي (356.878) بانحراف معياري يساوي (38.972)، في حين بلغت قيمة "T" (1.415) عند درجة حرية (64) بمستوى دلالة (0.14) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، بناءً على ذلك نرفض الفرضية البحثية والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكاء الروحي حسب متغير المستوى الدراسي.

اختلفت مع دراسة العيسى(2015) بعنوان" الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك" حيث توصلت نتائج دراسته لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وتفسر هذه النتيجة إلى أن المتفوقين دراسيا يمتازون بمجموعة من الخصائص أهمها، العقلية والأكاديمية والجسمية، أما الخصائص العقلية، القدرة العقلية العالية تظهر في الأداء المرتفع في اختبارات الذكاء المقننة حيث يكون العمر العقلي أكبر من العمر الزمني، والقدرة الفائقة على الاستنتاج والتعليل والتعميم ومعالجة المعنويات والتفكير المنطقي، والموضوعية المجردة في التفكير والقدرة على التعامل مع النظم الرمزية ومحاولة تعلم الأشياء قبل الوصول إليها، والطلاقة الفكرية واللفظية والقدرة على الاستيعاب والفهم والتخطيط الجيد والتقويم، ومن جملة الخصائص الأكاديمية منها، الذاتية والاستعداد والإقبال على التعلم، فيتعلمون مهارات القراءة مبكرا، ويهتمون بالكتب ويحتفظون بالمعلومات التي يكتسبونها ويتعلمون بسهولة وبسرعة، وارتفاع مستواهم التحصيل الأكاديمي، حيث يكون ترتيبهم من الأوائل في صفوفهم الدراسية، يبدون قدرا عاليا من الفهم القرائي للمواد القرائية التي تبدو صعبة، ويستخدمون تراكيب متقدمة من الجمل والتعبيرات والامتياز بحب الاستطلاع والاستكشاف والتعلم والتقصي وتوجيه الأسئلة، أما الخصائص الجسمية، مستوى النمو الجسمي والصحة العامة لهذه الفئة يفوق المستوى العادي، خالي نسبيا من الاضطرابات العصبية، أقل عرضة للعيوب الصحية، إن القوة والسلامة الجسمية ليست دليلا على التفوق وإنما مصاحب لهما، ومن الخصائص الاجتماعية والانفعالية، التمتع بمستوى من التكيف والصحة النفسية تفوق أقرانه، القدرة العالية من الاتزان الانفعالي وضبط النفس، الإرادة القوية والإصرار وعدم الإحباط بسهولة والصبر، القدرة على اتخاذ القرار والشخصية القيادية والقدرة على فهم القضايا الاجتماعية والحياتية. (بركة وآخرون،2019، 121-122).

7. عرض وتفسير نتائج الفرضية السابعة:

تنص الفرضية السابعة على أنه: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات السعادة النفسية لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم حسب متغير حفظ القرآن(60 حزب/بعض السور/بعض الأجزاء).

تم قياس هذه الفرضية باستخدام إختبار ANOVA، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول (23) نتائج اختبار ANOVA يوضح الفروق بين المتوسطات حفظ القران في السعادة النفسية

	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	100.212	50.106	0.718	2	0.49	غير دالة احصائيا
داخل المجموعات	4397.742	69.805		63		
المجموع	4497.955	/		65		

يتضح من خلال الجدول (23) أن قيمة مجموع المربعات بين المجموعات بلغ (100.212) في حين بلغ داخل المجموعات (4397.742)، في حين بلغ متوسط المربعات بين المجموعات (50.106) وداخل المجموعات (69.805) في حين بلغت قيمة F (0.718) عند مستوى دلالة (0.718) غير دالة إحصائيا و منه نرفض الفرضية البحثية التي تنص على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات السعادة النفسية حسب متغير حفظ القران.

كما اختلفت مع دراسة، الصنيع(2008) بعنوان" أثر حفظ القرآن الكريم على السعادة النفسية" لأن من أهم نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين ارتفاع مقدار الحفظ وارتفاع مستوى الصحة النفسية لدى عينة الدراسة، ودراسة هاجر(2020) بعنوان" مستوى التدين وعلاقته بكل من الشعور بالسعادة والشدة النفسية لدى الراشدين" وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من التدين والسعادة، وهذا ما توصلت إليه دراسة شريفة وهاجر(2023) بعنوان "التوافق النفسي وجودت الحياة لدى حفظة

القرآن الكريم" التي أسفرت نتائج هذه الدراسة أن للقرآن الكريم أثر في كل من جوانب التوافق النفسي لدى الحالات المدروسة، كما نجد دراسة سماعيلي وعبد الدايم(2022) بعنوان "الصحة النفسية لدى حفظة القرآن الكريم لتلاميذ الطور الثانوي".

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الصحة النفسية لدى حفظة القرآن الكريم لدى الطور الثانوي مرتفع، كما نرى أيضا دراسة، عمر وإبراهيم(2022) بعنوان "الصحة النفسية لدى المنخرطين في المدارس القرآنية" التي تقر بارتفاع مستوى الصحة النفسية لدى المنخرطين في المدارس القرآنية.

ومنه نستنتج أن مستوى السعادة النفسية مرتفع عند المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم، وأنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات السعادة النفسية عند متغير حفظ القرآن، وأن التدين أو الدين أحد مجالات الشعور بالرضا، وتزداد أهمية الدين بالنسبة لبعض الجماعات، ويبدو أن هناك ارتباطاً قوياً بين الشعور بالرضا الديني والتعلق بالدين والسعادة، حيث تشير "نادية السراج" أن الأفراد المتدينين أقدر على التعايش مع الضغوط والأزمات، وأن المتدينين أكثر سعادة من غير المتدينين، فالسعداء هم صناع الحياة، وسعادة الفرد تنعكس ليس فقط على نفسه، بل يتأثر بها من حوله، وتنعكس على مجتمعه، فالسعيد كما يؤكد "دينر"(2004)، هو فرد مطمئن، قادر على العطاء، تتسم علاقاته بالآخرين بالود والتسامح. ويتميز الأشخاص السعداء في حياتهم بالثقة بالنفس، والقدرة على التفكير بطريقة واقعية، بالإضافة إلى قوة المعتقدات الدينية، فالأشخاص الذين يمتلكون معتقدات دينية قانعون بحياتهم، في حين أن من تنقصهم المعتقدات الروحية غير قانعين بحياتهم، يمتلكون نشاط مرتفع والعمل بطريقة مستمرة، ويتمتعون بشخصية اجتماعية ودية، فهم يفهمون ويقدرون السعادة أكثر من غيرهم.

8. عرض وتفسير نتائج الفرضية الثامنة:

تنص الفرضية الثامنة على: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم حسب متغير حفظ القرآن(60 حزب/بعض السور/بعض الأجزاء).

تم قياس هذه الفرضية باستخدام إختبار ANOVA، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول (24) نتائج اختبار ANOVA يوضح الفروق بين المتوسطات حفظ القرآن في الذكاء الروحي

	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	629.241	314.620	0.240	2	0.78	غير دالة احصائيا
داخل المجموعات	82744.290	1313.401		63		
المجموع	83373.530	/		65		

يتضح من خلال الجدول(24) أن قيمة مجموع المربعات بين المجموعات بلغ (629.241) في حين بلغ داخل المجموعات (82744.290), في حين بلغ متوسط المربعات بين المجموعات (314.620) وداخل المجموعات (1313.401) في حين بلغت قيمة F (0.240) عند مستوى دلالة (0.78) غير دالة احصائيا و منه نرفض الفرضية البحثية التي تنص على وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات الذكاء الروحي حسب متغير حفظ القران.

وتشير هذه الفرضية بأنه لا يوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات الذكاء الروحي حسب متغير القرآن، أي أن السعادة النفسي والذكاء الروحي في مستوى واحد في هذا المتغير، بحيث نجد أنه كلما زاد مستوى الذكاء الروحي زاد التدين، وربما يعزى ذلك إلى أن الروحانية لا تأتي من فراغ، وإنما تنبعث من وجود وازع ديني لدى الفرد بوجود خالق ورقيب لهذا الكون، وهذا الاحساس يقود إلى التدين، كما أن الذكاء الروحي يتضمن الشعور بالشفقة والرحمة والتي تجعل الفرد أقرب إلى التدين والاتصال بالخالق سبحانه وتعالى.

كما إن من مهارات الذكاء الروحي الوعي بالغرض والوعي بهرم القيم، وبالقوانين الروحية والقدرة على المشاركة في السلوكيات الأخلاقية مثل: التسامح والشعور بالشفقة والتواضع وكل ذلك يقود إلى التدين.

بحيث يساعد الذكاء الروحي الفرد في ادراك المبادئ الصحيحة والتي هي جزء من ضميره، ويجعله يستشعر أجر ما يفعله من خير ويلتزم بالفضائل، وهذه الأمور في جوهرها تنمي التدين لدى الفرد، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الطروانة والمطارنة(2017) بعنوان "الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقته بالتدين" حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة بين الذكاء الروحي وبين التدين. ودراسة رشيد شلول(2021) بعنوان" الذكاء الروحي وعلاقته بالتدين لدى طالبات جامعة اليرموك في الأردن" التي توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الذكاء الروحي والتدين لدى طالبات جامعة اليرموك في الأردن.

9. الإستنتاج العام:

في ختام هذه الدراسة تم التوصل إلى أنه هناك علاقة بين السعادة النفسية والذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم، وإمكانية التنبؤ بالسعادة النفسية من خلال الذكاء الروحي لدى المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم.

وهذا ما يفسر أن هؤلاء التلاميذ الحافظين لكتاب الله، يمتلكون درجات عالية من السعادة النفسية، والتي توجههم بطريقة إيجابية، فالأشخاص الذين يشعرون بالسعادة يستطيعوا حل صراعاتهم الداخلية، وتحقيق درجة من التكامل في شخصياتهم، كما أن التلاميذ الذين يتمتعون بمستويات عالية من السعادة والتدين هم أكثر نجاحا في مجالات الحياة المتعددة، ولا شك أن تتبع حفظ التلميذ للقرآن الكريم كله أو أجزاء منه، غاية سامية ومهمة، فهو يربي التلميذ على الحياة المستقيمة، والأخلاق الفاضلة، وإكتساب الحافظ لثروة لغوية جيدة، وقد توصلت العديد من الدراسات إلى أن التلميذ الحافظ لبعض السور يتميز عن غيره بالفهم اللغوي، وقدرته على التذكر، والطلاقة اللفظية، وإدراك العلاقات اللغوية، والصياغة السليمة للجمل، بالإضافة إلى تحسين مستواه في القواعد والهجاء، ومنه ارتفاع المستوى الدراسي له، فالقرآن الكريم هو أعلى مراتب الذكر لأنه كلام الله المنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم لسعادة الإنسان، بالتالي يكون وأكثر تأكيداً لذاته، وأكثر رضا عن الحياة، فالذكاء الروحي يحرك الإنسان نحو الغيب ليتعبد الله سبحانه وتعالي بصدق ويقين ويلتزم بالفضائل التي تمكنه من التوافق مع جميع الظروف المحيطة به وتصديه لمختلف المشكلات التي تعترضه، لذلك وجب الاهتمام بهذه المضامين الإيجابية في المرحلة الثانوية كونها مرحلة إنتقالية من حياة التلميذ فهي بوابة الحياة الجامعية كما تعتبر مرحلة صعبة أيضا بكب ما تحمله من تحديات ومشكلات.

أيضا توصلت الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات السعادة النفسية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم حسب متغير الجنس، كما تم الوصول إلى وجود دالة إحصائيا في متوسطات الذكاء الروحي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا حفظة القرآن حسب متغير الجنس، أيضا توصلت دراستنا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات السعادة النفسية حسب متغير المستوى الدراسي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات الذكاء الروحي حسب متغير المستوى الدراسي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات السعادة النفسية حسب متغير حفظ القرآن، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات الذكاء الروحي حسب متغير حفظ القرآن.

10. إقتراحات الدراسة:

- ✓ القيام بدراسات تربط السعادة النفسية والذكاء الروحي مع متغيرات إيجابية أخرى.
- ✓ الاهتمام بفئة المتفوقين دراسيا حفظة القرآن الكريم وتشجيعهم، فهم الركيزة الأساسية للمجتمع للنهوض به وتحقيق التطور والإزدهار.
- ✓ إثراء المناهج الدراسية بمواد تسهم في تنمية الذكاء الروحي.
- ✓ تحفيز وتدعيم التلاميذ لجميع الأطوار بحفظ القرآن الكريم ذلك لبناء مجتمع متكامل ومتكيف.

قائمة المراجع

إبراهيم الخطيب، أبو سعد، لبنى، أحمد عبد اللطيف(2022). مدى اسهام الذكاء الروحي بالإفصاح الوجداني لدى معلمي تحفيظ القرآن الكريم في محافظات الجنوب. *مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية*. 05(02).332-305، الأردن.

إبراهيم عبد العزيز هدهود،(2020). التأمل. ابراهيم الهدهد.

أحمد أرنوط، بشرى اسماعيل(2016). الذكاء الروحي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق. مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.

أحمد محمد، أحمد حسانين وآخرون (2022) مستوى السعادة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة مصراته في ضوء بعض المتغيرات الديمجرافية. *مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*. 2(2).

أنجي فراج،(2016). قهوة عربي للروح. دار الميدان للنشر والتوزيع.

أوبيش، تيجاني، ليندة، أسماء(2020). علاقة سلوك المخاطرة بالذكاء الروحي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة وضواحيها.رسالة ماستر، إرشاد وتوجيه. جامعة قاصدي مرباح ورقلة: الجزائر.

إيمان عباس الخفاف،(2013). الذكاء الانفعالي. دار المنهل.

البجيدي، حصة عازي(2015). الذكاء الروحي وعلاقته بكل من السعادة النفسية وبعض أنماط الشخصية لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف. دراسات الطفولة، مصر. 18(69). 132-125.

بدر العبودي، صالح(2018). عل النفس الإيجابي. ط1، عمان، دار المنهجية للنشر والتوزيع.

بركة، ابتسام وآخرون(2019) مدى قدرة رسم موضوع مقترح واستبيان الخصائص السلوكية والتحصيل الدراسي في الكشف عن المتفوقين عقليا. مجلة العلوم النفسية والتربوية.5(2). 137-116.

بن عمرة حنين، سكحال بشرة، (2023). الذكاء الروحي لدى الطالب الجامعي. مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية،قسم علم النفس العيادي، المسيلة.

حسون الخزرجي، سناء علي(2016). الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة لدى المرشدين التربويين. مجلة ديالى. العدد(72).

حسين، على حمادي(2021). الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية. 42(3).
ختاتنة، سامي(2023). مستوى السعادة النفسية وعلاقته بالانتماء الاجتماعي لدى أبناء السجناء في محافظة الكرك. جامعة مؤتة: الأردن.
الربيع، فيصل خليل(2013). الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 9(4).353-364.
رشيد شلول، إيلاف هارون(2021). الذكاء الروحي وعلاقته بالتدين لدى طالبات جامعة اليرموك في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. 12(35).
الزهراني، جواهر محمد أحمد الزهراني(2020). السعادة النفسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من طالبات كلية العلوم والآداب بمحافظة قلوة. مجلة كلية التربية. جامعة: المنصورة، العدد(111).
سماعيلي، وعبد الدايم(2022). الصحة النفسية لدى حفظة القرآن الكريم لتلاميذ الطور الثانوي. رسالة ماستر، علم نفس العيادي، جامعة محمد خيضر: بسكرة.
سواكر، رشيد(2019). علاقة الذكاء الروحي بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة السنة الثالثة بجامعة حمه لخضر الوادي. مجلة العلوم النفسية والتربوية. جامعة عنابة: الجزائر. 5(3)206.-220.
الشركسي، أحمد صابر(2013). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة وتقدير الذات لدى عينة من المكفوفين والعاديين. المجلة العلمية لكلية الآداب. جامعة: أسيوط.
شريفة، هاجر، صياد، هويوه(2023). التوافق النفسي وجودة الحياة لدى حفظة القرآن الكريم. علم النفس العيادي، جامعة محمد خيضر: بسكرة.
الشنفري، عوض(2024). من الكآبة إلى السعادة.
شيماء كرمادي، شيماء العوامر، (2023). الذكاء الروحي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس علوم التربية وعلم الاجتماع. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات

شهادة ماستر أكاديمي علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية،قسم علم النفس وعلوم التربية.

الصنيع، صالح بن إبراهيم(2008). أثر حفظ القرآن الكريم على الصحة النفسية. جامعة: الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

الضبع، فتحي عبد الرحمن(2012). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مصر.

الطروانة، أحمد عبد الله، المطارنة، أحمد جبريل(2017). الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقته بالتدين. مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 32(2).

العاسمي، نايل رياض(2016). علم النفس الإيجابي السريري. ط1، عمان، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

عبد الخالق، أحمد محمد وآخرون(2017) السعادة وارتباطها بالحياة الطيبة والتدين. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد(31).

عبد الخالق، أحمد محمد(2018). دليل تعليمات المقياس العربي للسعادة. مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الخالق، عبد الرحيم صالح، أحمد محمد وعلى(2018). معدلات السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة والتدين لدى عينة من طلاب الجامعة العراقيين. المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي.6(2). 151-135.

عبد الرحمن على، إسماعيل محمود(2019). علم النفس الإيجابي. ط1، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عبد الرحيم على، غادة(2020). الذكاء الروحي وعلاقته بالطمأنينة النفسية والفاعلية الذاتية في الأداء الموسيقي لدى طلاب الجامعة. المجلة التربوية، جامعة: القاهرة.

عبد العزيز النجار، محمد أبو النصر، أحمد، مدحت(2020) صناعة السعادة.

عثمان، العتيبي، إلهام جلال إبراهيم، أسماء فراج خليوي(2017). الذكاء الروحي وأساليب مواجهة الضغوط كمنبئات للتحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية.

عليا حسين،(2015) القائد الصغير مواهبه وذكاءاته المتعددة... النظرية والتطبيق. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عمر، إبراهيم، الشيخ دحمان، الزعبي(2022). الصحة النفسية لدى المنخرطين في المدارس القرآنية. رسالة ماستر، علم النفس العيادي، جامعة: غرداية.

عمرو شريف،(2017). رحلة عقل. نيوبوك للنشر والتوزيع.

عناية، غازي(2014). البحث العلمي المنهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية: بكالوريوس، ماجستير، دكتورا، دار المنهاج.

عيسى العيسى، هديل أحمد(2015).الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز والسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة دكتورا، علم النفس التربوي، جامعة اليرموك إريد:الأردن.

فتحي الطويل، حكيمة(2015). الذكاء الروحي وعلاقته بالصحة لدى عينة من المشاركين بالعمل التطوعي. كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

كحيلة، مرتكوش، ريم خليل، شيرين علي(2019). مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية .سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 41(3).

محمد عصام محمد الطلاع، (2016). الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. قدم هذا البحث استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحة النفسية والمجتمعية بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.

محمود محمد شبيب حسن وآخرون،(2019). الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة. قسم علم النفس التربوي كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

ميلود، محمد، بكاي، براهيمي(2017) رعاية التفوق والمتفوقون دراسيا بين الحاجات الفردية والضرورة المجتمعية. مجلة سوسيولوجيا. جامعة زيان عاشور، الجلفة.

نجم عبود نجم،(2019). الروحية في الأعمال.

النقيب، متولي(2008). مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية. المنال.

نيكولاس كولانجيلو، غازي ديفيز، (2012). المرجع في تربية الموهوبين. العبيكان للنشر.

هاجر، كرداس(2020). مستوى التدين وعلاقته بكل من الشعور بالسعادة والشدة النفسية لدى الراشدين. رسالة ماستر، علم النفس العيادي، جامعة محمد خيضر: بسكرة.

وسيلة، زروالي(2020). الذكاء الروحي والالتزام الديني كمنبئات بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة أم البواقي. 06(01). 1225-1204.

المراجع الأجنبية:

Charles w.Mark Phk Imtelligence and lhe Neuroplastic Brain .(2010)، ،SpiritualAuthor house.

Hussain Musharraf ،Steps to Spiritual lntelli gence.

الملاحق

1.مقياس الذكاء الروحي

*صدق الإتساق الداخلي

Correlations

		الدرجة_الكلية	الوعي	النعمة	المعنى	التفوق	الحقيقة
الدرجة_الكلية	Pearson Correlation	1	.747**	.830**	.678**	.906**	.469*
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.012
	N	29	29	27	29	28	28
الوعي	Pearson Correlation	.747**	1	.687**	.433*	.690**	.045
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.019	.000	.821
	N	29	29	27	29	28	28
النعمة	Pearson Correlation	.830**	.687**	1	.645**	.717**	.068
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.743
	N	27	27	27	27	27	26
المعنى	Pearson Correlation	.678**	.433*	.645**	1	.601**	.002
	Sig. (2-tailed)	.000	.019	.000		.001	.991
	N	29	29	27	29	28	28
التفوق	Pearson Correlation	.906**	.690**	.717**	.601**	1	.356
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.001		.068
	N	28	28	27	28	28	27
الحقيقة	Pearson Correlation	.469*	.045	.068	.002	.356	1
	Sig. (2-tailed)	.012	.821	.743	.991	.068	
	N	28	28	26	28	27	28

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

*صدق المقارنة الطرفية

Group Statistics

	المبحوثين	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات	درجاتالدنيا	10	339.3000	22.56374	7.13528
	الدرجاتالعليا	10	400.8889	12.93681	4.31227

		Levene's Test for Equality of Variances					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Diffe
الدرجات	Equal variances assumed	.885	.360	-7.182-	17	.000	-61.5
	Equal variances not assumed			-7.387-	14.586	.000	-61.5

*ثبات الفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.858	.877	83

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.628	.654	19

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.459	.360	8

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.716	.732	17

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.561	.551	21

*ثبات التجزئة النصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.682
		N of Items	42[a]
	Part 2	Value	.788
		N of Items	41[b]
		Total N of Items	83
		Correlation Between Forms	.805
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	.892
		Unequal Length	.892
		Guttman Split-Half Coefficient	.884

Summary Item Statistics

		Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Means	Part 1	4.317	1.423	5.731	4.308	4.027	.964	42[a]
	Part 2	4.655	1.308	5.731	4.423	4.382	.659	41[b]
	Both Parts	4.484	1.308	5.731	4.423	4.382	.833	83

2. مقياس السعادة النفسية

*صدق المقارنة الطرفية

Group Statistics

	المبحوثين	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجات	الدرجاتالدنيا	10	60.3000	3.43350	1.08577
	الدرجاتالعليا	11	76.0000	3.76829	1.13618

		Levene's Test for Equality of Variances					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Diffe
درجات	Equal variances assumed	.569	.460	-9.944-	19	.000	-15.7
	Equal variances not assumed			-9.990-	18.999	.000	-15.7

*ثبات الفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.778	.772	20

*ثبات التجزئة النصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.652
		N of Items	10[a]
	Part 2	Value	.652
		N of Items	10[b]
		Total N of Items	20
		Correlation Between Forms	.585
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	.738
		Unequal Length	.738
		Guttman Split-Half Coefficient	.737

Summary Item Statistics

		Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Means	Part 1	3.547	1.400	4.600	3.200	3.286	1.230	10[a]
	Part 2	3.337	1.333	4.400	3.067	3.300	1.475	10[b]
	Both Parts	3.442	1.333	4.600	3.267	3.450	1.293	20

3. الفرضية الأولى

Correlations

		الذكاء_الروحي	السعادة_النفسية
الذكاء_الروحي	Pearson Correlation	1	.518**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	66	66
السعادة_النفسية	Pearson Correlation	.518**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	66	66

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

4. الفرضية الثانية

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.518[a]	.268	.256	30.88280

a. Predictors: (Constant), السعادة_النفسية

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	22333.701	1	22333.701	23.417	.000[b]
	Residual	61039.829	64	953.747		
	Total	83373.530	65			

a. Dependent Variable: الذكاء_الروحي

b. Predictors: (Constant), السعادة_النفسية

Coefficients[a]

Model	Unstandardized Coefficients	Standardized Coefficients	t	Sig.

		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	253.842	22.613		11.225	.000
	السعادة_النفسية	2.228	.460	.518	4.839	.000

a. Dependent Variable: الذكاء_الروحي

5. الفرضية الثالثة

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
السعادة_النفسية	ذكر	11	46.6364	10.73567	3.23693
	انثى	55	48.7636	7.82201	1.05472

		Levene's Test for Equality of Variances					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Differe
السعادة_ال	Equal variances assumed	3.991	.050	-.772-	64	.443	-2.127
	Equal variances not assumed			-.625-	12.211	.544	-2.127

6. الفرضية الرابعة

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الذكاء_الروحي	ذكر	11	331.1818	38.99953	11.75880
	انثى	55	367.8182	32.16283	4.33684

		Levene's Test for Equality of Variances					
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mea
الذكاء_الروحي	Equal variances assumed	1.180	.282	-3.329-	64	.001	
	Equal variances not assumed			-2.923-	12.861	.012	

7.الفرضية الخامسة

Group Statistics

	المستوى	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
السعادة_النفسية	اولىثانوي	25	49.6000	7.97392	1.59478
	ثانيةثانوي	41	47.6829	8.53651	1.33318

		Levene's Test for Equality of Variances					
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mea
السعادة_النفسية	Equal variances assumed	.100	.752	.907	64	.368	
	Equal variances not assumed			.922	53.568	.361	

8.الفرضية السادسة

Group Statistics

	المستوى	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الذكاء_الروحي	اولىثانوي	25	369.6400	28.93222	5.78644
	ثانيةثانوي	41	356.8780	38.97255	6.08649

		Levene's Test for Equality of Variances					
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mea
الذكاء_الروحي	Equal variances assumed	2.408	.126	1.415	64	.162	
	Equal variances not assumed			1.520	61.394	.134	

9.الفرضية السابعة

ANOVA

السعادة_النفسية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	100.212	2	50.106	.718	.492
Within Groups	4397.742	63	69.805		
Total	4497.955	65			

10.الفرضية الثامنة

ANOVA

الذكاء_الروحي

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	629.241	2	314.620	.240	.788
Within Groups	82744.290	63	1313.401		
Total	83373.530	65			